



تتويج الإتحاد باللقب التاسع في تاريخه

نهائي كأس الجزائر :
إتحاد العاصمة 2
شباب بلوزداد 0

16



الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

العملية تخض خريجي المدارس العليا
وإيداع الملفات بدءا من 7 جويلية

بداية التوظيف
المباشرة لأساتذة
قطاع التربية

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

صفقات وإعادة هيكلة واندماجات وأسطول بـ104 طائرة بحلول عام 2027

أكبر توسعة في تاريخ "الجوية الجزائرية"



- **سعيدود:** تخلّ تدريجي عن طائرات تجاوزت 20 سنة من الخدمة
- **بن حمودة:** 430 مليون دولار لاقتناء 16 طائرة جديدة "أ تي آر"
- **بعد تاريخي وانفتاح...** هذه خلفيات الهوية البصرية للفرع الداخلي

التلاحم لحماية الجزائر من الأطماع

أكد أنها تتعامل
اليوم مع كل الرهانات
بنفس جديد... الرئيس
في ذكرى الاستقلال:

● الرئيس تبون يشرف على تقليد الرتب وإسداء الأوسمة



الفريق أول شنريحة:

- الترقية محفزة لمواصلة العمل
وتشييد صرح القوات المسلحة
- على الجيش التصدي لأي محاولة
للمساس بأرض الشهداء

● **ترقية اللواء مصطفى سماعلي**
قائد القوات البرية إلى رتبة فريق

● **إسداء وسامي عشير لكل**
من علي بداوي ومراد عجال

● **عفور رئاسي عن 6797 محبوس... وهؤلاء السجناء مستثنون**

● **حبس شخص متورط**
في نقل 54 كلغ
من الكوكايين

● **التحقيق متواصل**
بورقلة لتوقيف
جميع أعضاء
الشبكة الإجرامية

● **عادت للمتعاملين "موبيليس"**
و"أوريد" و"جازي"
منح 3 رخص لاستغلال شبكات
"الجيل الخامس" للنقل

● **توقيع مذكرات**
تفاهم وبرامج عمل
بين الجزائر وفنزويلا

● **منتدى إفريقي**
الثلاثاء المقبل
بالجزائر لترقية
التجارة والاستثمار

6

5

3

خلال إشراف الرئيس تبون على تقليد الرتب وإسداء الأوسمة... شنقرية:

الترقيات محفزة لمواصلة العمل وتشديد صرح القوات المسلحة

□ ترقية اللواء سماعلي قائد القوات البرية إلى رتبة فريق

□ إسداء وسامي عشير لكل من علي بداوي ومراد عجال

شدد الفريق أول السعيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني، على أن الترقيات التي حظيت بها إطارات المؤسسة العسكرية من طرف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، تعتبر محفزات أخرى على مواصلة درب العمل المثمر والمثابر والمساهمة في تشييد صرح قواتنا المسلحة على مرتكزات صلبة، بغية تحقيق تالقات ونجاحات أخرى، تليق بمكانة الجيش الوطني الشعبي المغوار.

نوار باشوش

ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، الخميس 3 جويلية الجاري، بقصر الشعب، مراسم حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لعدد من الضباط العمداء والساميين والمستخدمين المدنيين، وهو الحفل الذي يندرج في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الثالثة والستين لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية. وفي مستهل هذا الحفل، أشرف الرئيس تبون رفقة الفريق أول شنقرية ومسؤولين ساميين في الدولة، على مراسم تقليد الرتب، حيث تمت ترقية اللواء مصطفى سماعلي، قائد القوات البرية إلى رتبة فريق، ومجموعة من العمداء إلى رتبة لواء وعدد من العقداء إلى رتبة عميد، وكذا ترقيات في فئة الضباط الساميين وكذا إسداء الأوسمة لمجموعة من الضباط



الساميين والمستخدمين المدنيين علي غرار كل من المدير العام للأمن الوطني علي بداوي، والرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز مراد عجال، حيث تحصلا على وسام بدرجة عشير من المصنف. وبهذه المناسبة، قال الفريق أول السعيد شنقرية "يشرفني أن أعرب لكم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أصالة عن نفسي، ونيابة عن كافة أفراد الجيش الوطني

مرتكزات صلبة". كما أكد شنقرية على أن "تزامن تنظيم هذا الحفل مع ذكرى عيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية يبعث في نفوسنا أسمى مشاعر الفخر والاعتزاز بأجداد وأثر أسلافنا الميامين، ويحيي في قلوبنا أرقى معاني النصر والحرية والولاء المطلق للجزائر السيدة". وتابع الفريق أول "كما نؤدى من خلال هذه الذكرى الغالية والعزيزة على كل وطني مخلص، واجب العرفان والوفاء والتقدير لتضحيات شهدائنا الأبرار، ونترحم فيها بخشوع وإكبار على الذين قدموا للوطن أعز ما يملكون، ونستلهم من مآثر أبائنا الأجداد الذين صانوا الوديع، وحافظوا على العهد، ونتأسى بالمبادئ والقيم السامية، التي طبعت شخصيتنا الوطنية الأصيلة، ونواصل السهر على التحلي بها، ونجدد العهد الذي قطعناه أمام الوطن والشعب".

أكد أن الجزائر تواجه اليوم تحديات معقدة.. الفريق أول شنقرية:

"عليكم بالتصدي لأي محاولة للمساس بأرض الشهداء"

نوار باشوش

أكد الفريق أول السعيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الجمعة، أن الجزائر تواجه تحديات معقدة تستدعي التحلي بأعلى درجات اليقظة والحذر، داعيا جميع مستخدمي الجيش للتصدي لأي محاولة للمساس بأرض الشهداء.

وتوجه شنقرية بتنهائيه الخاصة إلى جميع مستخدمي الجيش بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة والستين لاسترجاع السيادة الوطنية وعيد الاستقلال، مؤكدا في رسالته، "أن هذه الذكرى المجيدة تظل إحدى أعظم المحطات في تاريخ الوطن، وهي رمز انتصار الجزائر على المستعمر الفرنسي الذي سلب حريتها وسيادتها لعقود طويلة".

وقال الفريق أول: "إننا نحيي في هذا اليوم الأغر إحدى أعظم المحطات المجيدة في تاريخ وطننا العزيز، محطة ستبقى دائما رمزا لانتصار الجزائر والجزائريين على المستعمر الفرنسي الغاشم، الذي سلب وطننا حريته وسيادته بالنار والحديد، وأذق شعبنا، لسنوات طويلة، كل أنواع القهر والظلم والحرمان".

في رسالته عشية احتفالات الذكرى الـ63 لعيد الاستقلال

الرئيس تبون: الجزائر تتعامل مع كل الرهانات بنفس جديد

س.ع

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الجمعة، أن الجزائر اليوم تتعامل مع مختلف الرهانات بنفس جديد. أتى ذلك في رسالته عشية احتفالات الذكرى الـ63 لعيد الاستقلال.

وأبرز الرئيس تبون تطلع الجزائر إلى رفع التحديات بكامل الثقة في قدراتها ومقدراتها الوطنية.

وقال رئيس الجمهورية إن "بلادنا قطعت أشواطاً متتالية على نهج الجزائر المنتصرة الوقية لمبادئها". ونوّه إلى حرص الجزائر المرشحة لمرجعياتها الساعية إلى ترسيخ المواطنة الحقة، وتمكنها بتضحيات بناتها وأبنائها من الانتصار. وأبرز رئيس الجمهورية أن ذكرى استقلال واسترجاع السيادة الوطنية "تدفعنا إلى النظر مليا حول ما يشهده العالم

اليوم من تحولات". وركز على أن "التلاحم والتكاتف والحس الوطني اليقظ هو أمثل مسلك لتجنيب الأوطان ويلات الهزات والأطماع". وأضاف: "على هذا المنحى الوجيه، كان الشعب الجزائري دوما حريصا على التمسك بوحدته ورضى صفوفه". وأشاد الرئيس تبون بأن الشعب الجزائري ظل عبر مختلف وقفات التاريخ، عبرة

في ختام الدورة الخامسة للجنة الحكومية المشتركة

توقيع مذكرات تفاهم وبرامج عمل بين الجزائر وفنزويلا

■ شرفة يؤكد على الإسراع في إنشاء مجلس أعمال لإعطاء دفع أكبر للشراكة

س.ع

وقعت الجزائر وفنزويلا، الخميس بالجزائر العاصمة، على عدد من مذكرات التفاهم وبرامج العمل الثنائية، تشمل مختلف القطاعات، كالفلاحة والبيئة والتنمية المستدامة والتعليم العالي والسكن.

وجرت مراسم التوقيع في ختام الدورة الخامسة للجنة الحكومية المشتركة الجزائرية-الفنزويلية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والضي والثقافي، التي ترأسها مناصفة وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، ووزير السلطة الشعبية للفلاحة المنتجة والأراضي الفنزويلي، خوليو سيزار ليون هيريديا.

وتشمل مذكرات التفاهم الموقعة أيضا قطاعات التعليم والتكوين المهنيين والتضامن والمرأة والبيوتكنولوجيا وكذا التقييس. كما وقع البلدان على بروتوكول يعدل مذكرة التفاهم الثنائية في مجال حماية النباتات، وبروتوكول تعاون في مجال المنع، علاوة على مخططي عمل في كل من قطاعي الثقافة والصيد البحري.

وكان شرفة قد أكد، خلال أشغال الدورة، على أهمية الإسراع في إنشاء مجلس أعمال جزائري-فنزويلي، لإعطاء دفع أكبر للشراكة الثنائية، منوها بتنوع مجالات التعاون التي يوفرها اقتصادا البلدين لا سيما الفلاحة والتجارة.

ولفت شرفة في ذات الصدد إلى أن مجلس أعمال جزائري-فنزويلي أصبح حتمية يملها الواقع الاقتصادي والتجاري للبلدين، موضحا أن الحاجة إلى استحداث هذا المجلس برزت خلال منتدى الأعمال الذي نظمته مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري العام الفارط بمشاركة متعاملين اقتصاديين من مختلف القطاعات.

ولدى تطرقه للقطاعات ذات الأولوية في إطار التعاون الجزائري-الفنزويلي، أبرز الوزير الإمكانات التي توفرها الشراكة في مجال الفلاحة، لا سيما في مجال تطوير البذور والشتلات، والتحسين الوراثي للإنتاج الحيواني، والنباتي، والألبان، والصحة البيطرية والنباتية، والصيد البحري وتربية

تحتضنه الجزائر العاصمة الثلاثاء القادم

منتدى رفيع المستوى لترقية التجارة والاستثمار بين البلدان الإفريقية

ق.و

بالشراكة مع الحكومة الجزائرية، منصة للمؤسسات

والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمستثمرين وصانعي القرار تسمح لهم باستكشاف فرص التجارة والاستثمار وإقامة اتصالات مع شركاء واكتشاف أدوات تسهيل التجارة التي يقترحها البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد، حسب ذات البيان.

ويعتبر هذا اللقاء توجيا لسلسلة من الفعاليات واسعة النطاق التي نظمت على مستوى أهم الأسواق الإفريقية لا سيما نيروبي بكينيا وأكرا بغانا وجوهانسبورغ بجنوب إفريقيا ولاغوس بنيجيريا.

وأضاف نفس البيان، أن هذا اللقاء يمنح للمؤسسات الجزائرية فرصة "التواصل مع شبكة من المستثمرين الدوليين واستكشاف فرص التصدير، وتعزيز مكانتها من أجل المشاركة أكثر في التجارة البينية الإفريقية".

خطة عمل بين وزارة العدل ومنظمة "اليونيسف"

وقعت وزارة العدل، الخميس، بالجزائر العاصمة، على خطة العمل للتعاون 2025-2026 مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر أن خطة العمل الموقع عليها تهدف إلى "إعداد دراسة شاملة حول العدالة الخاصة بالأطفال في الجزائر وتعزيز التعاون في مجال حماية حقوق الطفل" من خلال تنظيم دورات تكوينية وورشات عمل لفائدة القضاة وموظفي بعض الإدارات التابعة للوزارة، والذين لهم تعامل مباشر مع الطفل.

ويأتي هذا التوقيع "تنفيذا للاتفاق الإطار للتعاون بين الجزائر ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف للفترة 2023-2027"، وفقا لذات البيان.

■ ق/و

بمناسبة الذكرى الـ 36 لعيدى الاستقلال والشباب

عفو رئاسي عن 6797 مجبوس... وهؤلاء السجناء مستثنون

نوار باشوش

وجرائم التخريب أو الإلتاف العمدي لأمالك الدولة. كما يستثنى العفو الاعتداءات والمؤامرات ضد سلطة الدولة، وسلامة ووحدة أرض الوطن والخيانة والتجسس وتزوير المحررات العمومية أو الرسمية، وانتحال الوظائف والألقاب أو الأسماء وإساءة استعمالها وجرائم المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات إذا كانت تستهدف الدفاع الوطني أو الهيئات أو المؤسسات الخاضعة للقانون العام، وجرائم نشر وترويج أخبار أو أنباء تمس بالنظام والأمن وجرائم التمييز وخطاب الكراهية.

وإلى ذلك، فإن المتورطين في الجرائم التالية لا يستفيدون هم كذلك من العفو الرئاسي ويتعلق الأمر بـ «الفساد وتبييض الأموال والتهرب الضريبي وجرائم الصرف وحركة رؤوس الأموال وتزوير النقود وجرائم التهريب والمضاربة غير المشروعة، والغش في بيع السلع وجنبايات تكوين جمعية أشرار أو جماعة إجرامية منظمة، والسرققات بالتعدي والعنف والسرققات الموصوفة وجرائم تهريب المهاجرين، وجرائم المخدرات وجرائم عصابات الأحياء والتجمهر والتحريض عليه، وبعض الجرائم الخطيرة المنصوص عليها في قانون تنظيم السجون».

بما يضمن انسيابية ومرونة أكبر في الوصول إلى الخدمات

موقع ومنصة جديان لتسهيل دراسة الملفات بوكالة "ناسدا"

■ **عشاشة: الهدف خلال 2025 هو تمويل 10 آلاف مؤسسة مصغرة**

خ. م.

لأصحاب المشاريع الراغبين في توسيع أو تنويع نشاطاتهم.

وتسمح هذه الخدمة بتسجيل الطلبات ومتابعتها عن بعد، مع إشعارات تلقائية في كل مرحلة من مراحل المعالجة، بما يسهم في تبسيط الإجراءات وضمان المزيد من الشفافية.

وفي سياق متصل، تم أيضا استحداث منصة جديدة للتكوين عن بعد، تهدف إلى تقديم محتوى تدريبي نوعي لفائدة حاملي المشاريع، من تأطير خبراء متخصصين، مع إمكانية تتبع مراحل التكوين إلى غاية الحصول على الشهادة النهائية إلكترونيا.

وبالمناسبة، أكد المدير العام لـ «ناسدا»، عشاشة، في تصريح للصحافة، أن «الرقمنة تمثل أداة محورية في تبسيط الإجراءات المرتبطة بالتكوين والتمويل والمرافقة»، مشيرا إلى أن «الهدف خلال السنة الجارية هو تمويل نحو 10 آلاف مؤسسة مصغرة، إلى جانب مواصلة إصلاح الجهاز وتحسين أدائه».

من جهتها، أوضحت صايبي، أن إطلاق منصة «ماي بروجيكت» يندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية لرقمنة مختلف القطاعات، بهدف تسهيل دراسة الملفات وضمان التبادل الآلي للبيانات بين الهيئات المعنية، بما يكرس الشفافية ويحسن الخدمات الموجهة للمواطنين.

وعلى هامش اللقاء، تم عرض نماذج لمشاريع ناجحة استفادت من دعم الوكالة، إضافة إلى تكريم عدد من إطاراتها ومستخدميها.

وقّع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بمناسبة الذكرى الـ 63 لعيد الاستقلال والشباب، وبعد استشارة المجلس الأعلى للقضاء مرسومين رئاسيين يتعلقان بعفو لفائدة الأشخاص المحبوسين والمحكوم عليهم نهائيا وتابعوا تعليقا أو تكوينا بالمؤسسات العقابية.

وحسب بيان رئاسة الجمهورية، فإن المرسوم الأول يتعلق بإجراءات عفو يشمل 6500 محبوس والثاني لفائدة النزلاء المتحصلين على شهادات في التعليم أو التكوين للموسم 2024-2025، ويشمل 297 محبوس ناجح في شهادة التعليم المتوسط في انتظار نتائج شهادة البكالوريا.

وبالمقابل، يستثنى العفو الرئاسي الأشخاص المحكوم عليهم نهائيا لارتكابهم جرائم الإرهاب والتقتيل والقتل والضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة من دون قصد إحداثها والضرب والجرح العمدي المفضي إلى عاهة مستديمة، الاعتداء على الأصول أو القصر والفضل المخل بالحياء والاعتداء، الاختطاف والاتجار بالبشر أو بالأعضاء، وضع النار عمدا في الأموال، الاعتداء على موظفي مؤسسات الدولة وموظفي الصحة

العملية تخصّ خريجي المدارس العليا وإيداع الملتزمات بدءا من 7 جويلية

شرعت مديريات التربية عبر مختلف ولايات الوطن في تنفيذ جملة من الإجراءات التنظيمية الهامة، تحسبا للموسم الدراسي المقبل 2025/2026، والتي تمس مجال التوظيف والتأطير، إذ دعت في هذا الشأن خريجي المدارس العليا للأساتذة، إلى أهمية إيداع ملقاتهم انطلاقا من تاريخ الـ 7 جويلية الجاري، لأجل البدء في عملية توظيفهم مباشرة في مختلف الأطوار التعليمية الثلاثة، بناء على عقد الالتزام الموقع.

نشيدة قوادي



المعنيين، إذ أنه لا يمكن للأساتذ المتخصصين في الفلسفة أن يحقق ذاته أو يوظف مهاراته البيداغوجية في تعليم تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، على سبيل المثال وليس الحصر.

وبالرغم من أن هذه التعيينات تبقى مؤقتة، وتجرى فقط في انتظار تسوية الملفات أو فتح مناصب مالية جديدة، إلا أن الأساتذة متخوفون من تحوّل هذه المناصب إلى دائمة، الأمر الذي يعمّق الشعور بعدم الإنصاف، ويفتح المجال أمام التساؤل حول مدى فعالية آليات ضبط المناصب واحتياجات المؤسسات على المديين

المتوسط والطويل. وفي ظل هذا الوضع، لا تزال عشرات الملفات عالقة على مستوى مديريات التربية، خاصة تلك المتعلقة بخريجي دفعات 2022 و2023 من المدارس العليا، الذين لم تبتّ ملقاتهم بعد، إما لعدم توفر المناصب المالية، أو لوجود إشكالات إدارية في ملقاتهم. ومن هذا المنطلق، فقد رافع متبعون للشأن التربوي لأجل اعتماد حزمة من الإجراءات لحل إشكالية توظيف المدارس العليا بشكل جذري، من خلال اقتراح إعادة ضبط عدد المقاعد البيداغوجية في المدارس العليا، بناء على حاجات فعلية واقعية ومعيّنة، إلى جانب إطلاق قاعدة بيانات وطنية موحدة للمناصب الشاغرة، تحدّث باستمرار، وتشرف عليها لجنة مركزية تضم ممثلين عن المديريات والنقابات ومفتشين. بالإضافة إلى اقتراح تفعيل آليات التحويل الداخلي للمؤقت حسب التخصص، مع ضمان العودة لمحضر إداري واضح، وكذا تفعيل خلية يقظة على مستوى الوزارة لتسريع تسوية الملفات العالقة.

المعنيين، إذ أنه لا يمكن للأساتذ المتخصصين في الفلسفة أن يحقق ذاته أو يوظف مهاراته البيداغوجية في تعليم تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، على سبيل المثال وليس الحصر.

وبالإضافة إلى ما سبق، أشارت مصادرنا إلى التحديّات المتكررة سنويا، والمتعلقة أساسا بالفجوة بين الأرقام التي ترفع مركزيا بشأن المناصب المالية الشاغرة، والواقع الميداني للمؤسسات التعليمية، فبينما تعلن بعض المديريات عن الاكتفاء الذاتي في بعض المواد، يعاني تلاميذ في مؤسسات تربوية بمناطق نائية من غياب أساتذة طوال فصل دراسي كامل.

ويعود هذا الاختلال، حسب المتابعين للشأن التربوي، إلى غياب قاعدة بيانات موحدة ودقيقة تحدّث باستمرار، وإلى ضعف التنسيق بين المصالح الإدارية والمفتشية، إلى جانب تأخر عمليات الإحالة على التقاعد أو عدم إعلان الأساتذة المستفيدين من العطلة المرضية طويلا الأمد، ما يجعل من ضبط المناصب المالية الشاغرة عملية غير دقيقة في الكثير من الأحيان.

وجّهت مديريات التربية للولايات، نداء إلى الأساتذة خريجي المدارس العليا دفعة 2025، تحثهم من خلاله على أهمية التقرب من مصالح المستخدمين من أجل إيداع ملقاتهم الورقية، بدءا من الاثنين 7 جويلية الجاري وإلى غاية الـ 10 منه، قصد الانطلاق بصفة رسمية في تجسيد إجراءات توظيفهم في مناصب قارة في مختلف مستويات الأطوار التعليمية الثلاثة "ابتدائي ومتوسط وثانوي".

وإلى ذلك، لفتت نفس المصالح إلى أن الأساتذة مطالبون وجوبا بتقديم ملف توظيف يضم مجموعة وثائق، ويتعلق الأمر بطلب خطي، صورتين شمسيّتين، شهادة البكالوريا، شهادة التخرج "ثلاث نسخ"، كشف نقاط المسار الدراسي لجميع المستويات، عقد الالتزام "أربع نسخ"، شهادة الميلاد "ثلاث نسخ"، شهادة عائلية للمتزوجين "ثلاث نسخ"، بطاقة الإقامة "ثلاث نسخ"، شهادتين طبيّتين "عامّة وصدرية"، ثلاث نسخ من بطاقة التعريف الوطنية، ثلاث نسخ عن بطاقة الضمان الاجتماعي، صك بريدي مشطوب "ثلاث نسخ"، وثيقة إثبات الوضعية تجاه الخدمة الوطنية وكذا ظرفان بريديان عليهما العنوان الشخصي.

وفي نفس السياق، أبرزت مصادر "الشروق"، بأنه على الرغم من أن المدارس العليا للأساتذة تعتمد على نظام توظيف مباشر بعد التخرج، كما أن هذا المسار مضمون نظريا، إلا أن عملية التعيين الفعلي أصبحت في السنوات الأخيرة محفوفة ببعض العقبات، ليس بسبب إخلال الخريجين بالتزاماتهم، بل نتيجة "اختلال" في توزيع المناصب المالية وغياب التنسيق أحيانا.

توظيف خريجي المدارس العليا.. امتياز نظري وإشكالات ميدانية

ونظرا لمحدودية المناصب المالية الشاغرة فعليًا، فقد تم في السنوات الأخيرة الماضية استدعاء خريجي المدارس العليا، والذين تأخر تعيينهم، لاستكمال إجراءات توظيفهم، بأطوار تعليمية غير مطابقة لتكوينهم الأصلي، لعدة أسباب من أبرزها غياب التخطيط الإستراتيجي المتوازن بين عدد الخريجين واحتياجات المؤسسات التربوية حسب الأطوار والمواد.

ومن أبرز هذه النماذج، فقد تم تعيين، في سنوات فائتة، خريجي المدارس العليا لمادة الفلسفة، في مناصب تعود للطور الابتدائي أو المتوسط، بدل الطور الثانوي الذي تكونوا لأجله، هذا التصيب "غير المطابق" أثار موجة استياء في أوساط

أمر بالشروع الفوري في رقمنة تسيير التفيتش

هذه توجيهات سعداوي خلال الندوة الوطنية للقطاع

خالد م.

استراتيجي لا رجعة فيه، مع الشروع العاجل في رقمنة تسيير التفيتش، وتحويل التوصيات الرقمية إلى إجراءات عملية ضمن رزمة تنفيذية دقيقة".

إلى جانب إتمام العمليات المتبقية لإدماج الأساتذة المتعاقدين الذين كانوا قيد الخدمة بتاريخ 23 مارس 2025، والبالغ عددهم 82410 أستاذ، وفق أحكام المرسوم التنفيذي 152-25، إضافة إلى تحديد الحاجيات الدقيقة من الهياكل التربوية، خاصة في مناطق الضغط، وإعداد قوائم دقيقة ومرتبطة للاحتياجات حسب الأولويات المحلية، وإرسالها ضمن برنامج الدعم الاستثنائي، وفق ذات البيان.

كما وجه الوزير بـ«تكثيف الزيارات الميدانية للمؤسسات التربوية، لمعينة واقع التمدد، وظروف النظافة، والإطعام، ومعالجة الاختلالات المسجلة، لا سيما تلك التي تعكس على أداء المؤسسات ونتائجها التربوية»، إضافة إلى «التحضير الجيد للبطولة الوطنية للرياضة المدرسية المزمع تنظيمها بولاية وهران».

نفس المصدر. فيما تناولت الورشة الرابعة الأنشطة المكملّة ودعم التمدد، وعلى وجه الخصوص تفعيل الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية في المؤسسات، تعزيز الإطعام، النقل، الكتاب المدرسي في إطار المجانية، والمنحة المدرسية، تكثيف الأنشطة التحسيسية للوقاية من المخدرات، تحسين التواصل مع الأولياء.

أما الورشة الخامسة، والتي خصصت للرقمنة وتطوير نظم التسيير، فقد تناولت جملة من الخدمات التي ستعمل الوزارة على رقمنتها أو استكمال رقمنتها، ومنها رقمنة تسيير الامتحانات والتسجيلات، تفعيل النظام الرقمي للموارد البشرية والتسيير المالي، رقمنة نشاط التفيتش ودفتر النصوص والتقييم، تعزيز الأمن السيبراني واستحداث هياكل رقمية متخصصة.

وفي الختام قدم الوزير توجيهات دقيقة تمثل خارطة طريق، أبرزها ترسيخ التحول الرقمي كخيار

الدراسي 2024-2025، والتحضير المحكم للدخول المدرسي 2025-2026، من خلال خمس ورشات عمل.

وقد كلفت الورشة الأولى بالتمدرس والتقييم البيداغوجي، أما الورشة الثانية، فقد خصصت - حسب بيان الوزارة- لملف الهياكل والمنشآت ومعالجة الاكتظاظ، كما تعرضت لمتابعة الوضعية المالية للمؤسسات وتصفية المستحقات، تقييم البرامج الاستثمارية قيد الإنجاز، الحلول الممكنة لمعالجة الاكتظاظ في المناطق التي تعاني من ذلك، تجهيز المدارس الابتدائية بالألوان الإلكترونية.

في حين خصصت الورشة الثالثة للتأطير البيداغوجي والإداري وملف التوظيف، ومن أهم ما درسته "ضبط مدونة المناصب المالية لسنة 2025، تعيين خريجي المدارس العليا للأساتذة، تنظيم الحركة التنقلية داخل وخارج الولاية، إدماج الأساتذة المتعاقدين وإعداد مخطط التكوين اللائي"، يضيف

شكلت سبل تحسين نظام تقييم المكتسبات ومراجعة تنظيم الامتحانات المدرسية الوطنية وتجديد آليات التوجيه المدرسي ودعم التعليم الهجين للتلاميذ المرضى بالمستشفيات، زيادة على ضبط مدونة المناصب المالية لسنة 2025، وتعيين خريجي المدارس العليا للأساتذة وتنظيم الحركة التنقلية وإدماج الأساتذة وغيرها من النقاط، محور الندوة الوطنية لتقييم الموسم الدراسي والتضير للموسم المقبل، والتي جرت بمقر وزارة التربية تحت إشراف الوزير محمد صغير سعداوي.

وجرت أشغال الندوة الوطنية التي نظمت يومي 2 و3 جويلية بحضور إطارات الإدارة المركزية، ومديري التربية، ومديري رؤساء المؤسسات العمومية تحت وصاية وزارة التربية الوطنية، حيث خصصت لتقييم الحصيلة البيداغوجية والتنظيمية والإدارية للموسم

عادت للمتعاملين "موبيليس" و"أوريد" و"جازي"

منح 3 رخص لاستغلال شبكات الجيل الخامس الإلكترونية

فاتح . ع

الأعمال، حيث ستسمح تقنية الجيل الخامس بإطلاق جيل جديد من المدن الذكية ودفع منظومات الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبرى إلى قلب السياسات العمومية".

بدوره، لفت رئيس مجلس سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية، محمد الهادي حناشي، إلى أن إطلاق خدمات الجيل الخامس من شأنه "تدعيم التنمية الاقتصادية وتعزيز الخدمات الرشيدة".

وتعد هذه الخطوة، "انطلاقة لمسار طموح يرمي إلى تعميم التغطية وتحسين جودة الخدمة، من أجل تحقيق الاندماج الرقمي الذي يساهم في تدعيم الاقتصاد الوطني"، يتابع حناشي، الذي أكد التزام هيئته بـ"مراقبة المتعاملين الفائزين على أساس الشفافية والإنصاف".

من جهتهم أكد ممثلو المتعاملين الفائزين جاهزيتهم لإطلاق هذه التكنولوجيات، حيث أوضح الرئيس المدير العام للمتعامل "موبيليس"، شوقي بوخزاني، أن مؤسسته قدّمت عرضا "يعكس حرصها على مراقبة سياسة المرور للجيل الخامس"، وهو ما "تتماشى مع ثقافة الشركة، المبنية على الإسهام وتنفيذ إستراتيجيات الدولة بأعمال ملموسة ميدانيا".

كما أكد المدير العام لـ"أوريد"، روني طعمه، التزام مؤسسته بتقديم حلول متطورة تتركز على الجودة، الابتكار، وسرعة الاستجابة لحاجات المجتمع الجزائري، للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة".

في السياق ذاته، توقّف المدير العام للمتعامل "جازي"، بومدين سنوسي، عند المسؤولية التي تقع على عاتق المتعاملين في هذا الظرف الذي "يستدعي مواكبة التغيرات التكنولوجية الراهنة، اعتمادا على الابتكار والتألق المستمر لتقديم خدمات تتماشى مع تطلعات المجتمع والاقتصاد الوطني".

بعد تاريخي بالألوان الوطنية.. وشعار بالعربية والإنجليزية

هذه خلفيات الهوية البصرية للفرع الداخلي لـ"الجوية الجزائرية"

متجدّدة وهوية مستقلة في إطار الانتماء المؤسسي.

وخضع الشعار لعملية تصميم مدروسة، هدفت إلى تحديث ملامحه مع الحفاظ على رأسماله البصري المعروف لدى المواطنين، ما يمكنه من تمثيل الهوية البصرية للشركة الجديدة، ويجعل منه رمزا معبرا عن روح الانطلاق والانفتاح نحو آفاق واسعة.

ويتجلى هذا الانفتاح من خلال غياب الإطار الخارجي في الشعار، في دلالة بصرية على الانفتاح الداخلي، ليس على أسواق جديدة، بل على مناطق وطنية غير مستغلة بالشكل الكافي سابقا، مع التأكيد على مبدأ القرب الجغرافي وتقريب المسافات داخل الوطن.

وحسب ذات المصدر: "إنها رؤية متكاملة تهدف إلى ضمان الحق في التنقل الجوي لجميع المواطنين، في إطار العدالة المجالية والربط الوطني المتوازن".

ويكتسي العنصر الرسومي المدمج في الشعار أهمية خاصة، حيث تتخلله شبكة خضراء داخل الرمز الرئيسي، تشبه سهمًا انسيابيا يتجه نحو الداخل، في إحياء دلالي بالحركة، والتوجيه، والانسيابية، وكلها معان ترتبط بمفهوم الربط الجوي بين المدن الداخلية.

كما تم إدماج سهم صغيرة داخل النقاط الخاصة ببعض الحروف العربية، لتأكيد الطابع الديناميكي والمتجدّد للهوية.

أما الخط الأحمر الأفقي الذي يعبر وسط الشعار، فهو ليس مجرد عنصر تصميمي بل يحمل بعدا رمزيا، حيث يعبر عن الارتباط العميق بالهوية الوطنية من خلال اعتماد الألوان الوطنية، كما يرمز إلى المسار الجوي المباشر والدقيق الذي ستلتزم به الشركة في خدمة مسافريها.

■ إيمان كيموش

منحت سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية، الخميس بالجزائر العاصمة، ثلاث رخص لإقامة واستغلال شبكات الاتصالات الإلكترونية النقالة المفتوحة للجمهور من الجيل الخامس وتوفير الخدمات المرتبطة بها، للمتعاملين "موبيليس" و"أوريد" و"جازي".

وتم الإعلان عن نتائج المزايمة الخاصة بمنح هذه الرخص بحضور أعضاء من الحكومة وممثلي هيئات رسمية ومتعملي الهاتف النقال.

وقد رست المزايمة على متعامل الهاتف النقال "آ.تي.أم" (موبيليس) في المرتبة الأولى، بمقابل مالي مرتبط بالرخصة قيمته 22ر19 مليار دج، يليه متعامل الوطنية للاتصالات بالجزائر "أوريد" الذي حاز على التصنيف الثاني مقابل 21 مليار دج، ثم المتعامل "أوبتيكوم تليكوم الجزائر" (جازي) بـ20ر7 مليار دج.

وبالمناسبة، سلم ممثلو المتعاملين الفائزين اختيار نطاقات التردد الفرعية، علما أن مدة صلاحية الرخص الممنوحة لهم اليوم تبلغ 15 سنة قابلة للتجديد.

وبهذا الخصوص، أكد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، أن هذه الخطوة "تجسّد مرحلة الجزائر المنتصرة التي تتقدم بخطى واثقة نحو المستقبل، مدفوعة بإرادة سياسية صلبة ورؤية إستراتيجية طموحة، رسم ملامحها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون".

وأضاف قائلا: "ما نشهده اليوم ليس مجرد ترقية تقنية، بل قرار واستثمار إستراتيجي في مستقبل الاقتصاد وفي قدرات الشباب وفي تموقع الجزائر ضمن الجغرافيا الرقمية الجديدة للعالم".

كما تطرق، في هذا الصدد، إلى أثر هذه الخدمة الجديدة على تحفيز الابتكار وريادة

كشفت "الخطوط الجوية الجزائرية" عن تفاصيل الهوية البصرية لفرعها الجديد المتخصص في النقل الداخلي، والذي يحمل اسم "دومستك إيرلاينز"، ضمن خطوة إستراتيجية تهدف إلى تعزيز الربط الجوي بين المدن الجزائرية.

الهوية الجديدة، التي تجمع بين البعد التاريخي للمؤسسة الأم والانفتاح على متطلبات المرحلة، رافقه شعار ثنائي اللغة "عربي - إنجليزي" يعكس هوية بصرية متجدّدة تراعي الاستمرارية وتخطب جمهورا واسعا على المستويين الوطني والدولي.

وحسب ما علمته "الشروق"، يحمل اسم "الخطوط الجوية الداخلية" بالإنجليزية "دومستك إيرلاينز" دلالة إستراتيجية تتسجم مع رؤية المؤسسة الجديدة، حيث يعدّ امتدادا طبيعيا لاسم العلامة الوطنية الأم "الخطوط الجوية الجزائرية".

ويعتمد هذا الاسم على نفس البنية اللغوية المكوّنة من "الخطوط الجوية"، مما يسمح بالحفاظ على البعد التاريخي والمكانة الراسخة للشركة القابضة، مع إدراج تمييز دلالي يوضّح بجلاء الطابع الجغرافي والنطاق الإقليمي للشركة الجديدة، المتخصّص في الربط بين المدن الجزائرية عبر شبكة نقل جوية داخلية فعّالة.

وقد تم اعتماد شعار ثنائي اللغة بالعربية والإنجليزية، يعكس التزام المؤسسة بالمواكبة العصرية والانفتاح على مختلف فئات الجمهور، سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

وتم استلهام التصميم البصري للشعار من الرمز التاريخي لشركة "الخطوط الجوية الجزائرية"، بما يضمن الاستمرارية الرمزية والبصرية، مع إدخال لمسات تصميمية جديدة تعبّر عن انطلاقة

صفقات وإعادة هيكلة واندماجات وأسطول بـ104 طائرة

أكبر توسعة في تاريخ "الجوية الجزائرية"!

● ارتفاع عدد المسافرين بـ150 ألف مسافر في السداسي الأول من العام

بعد عدة صفقات لتحديث الأسطول الجوي في تاريخ الجزائر، تتجه "الخطوط الجوية الجزائرية" لبلوغ عتبة 104 طائرة بحلول عام 2027، في مسعى واضح لتوسيع الشبكة الداخلية وفتح آفاق دولية جديدة، فالصفقة الأخيرة، تتجاوز قيمتها 430 مليون دولار وتشمل 16 طائرة جديدة من نوع "آ تي آر".

عشوائية.

وقال: "ندرس حاليا إطلاق خطي أمستردام وغوانزو بالصين، ومنتظر رد السلطات هناك بالصين، ومن المفروض أن تبدأ الرحلات خلال الشتاء المقبل".

وفي رده على انتقادات البعض حول جودة الخدمات، لم ينكر بن حمودة وجود نقائص، قائلا: "تستقبل شكاوى المواطنين ونسعى لتحسين الخدمة، نحن نعمل على تكوين العمال وتطوير الشركة والرفع من جودة الخدمات، من حق المواطن الشكوى وواجبنا نحن توفير له كل ما يطلبه".

ويخصوص الأسعار، أوضح أن هناك من يراها مرتفعة، في حين أن الشركة قدمت هذا العام عدة عروض ترويجية بلغت تخفيضاتها 60 بالمائة، شملت كل الفئات، تحت مسميات "عطلة"، "عيد"، "صفر باغ"، و"رمضان"، وقال: "الأسعار ليست مرتفعة إلا في ذهن البعض، وعدد المسافرين ارتفع إلى 1.3 مليون مسافر خلال السداسي الأول من سنة 2025، ما يعني أن الناس وجدت راحتها".

وختم بن حمودة: "عدد المسافرين ارتفع بـ150 ألف مسافر إضافي في السداسي الأول من هذا العام، و"الجوية الجزائرية" هي شركة وطنية في خدمة المواطن منذ تأميمها، والأسعار المسقفة تصب في مصلحة المواطن"، كما أكد أنه تم تأجير 10 طائرات هذه السنة استجابة للطلب العالي على الرحلات، وكل ذلك لإرضاء من يختار الجوية الجزائرية.

ممثل "آ تي آر": هذه مواصفات طائرات "الجوية الجزائرية" الجديدة

وخلال كلمة ألقاها عند توقيع الاتفاقية مع "الجوية الجزائرية"، أكد نائب رئيس المبيعات في شركة "آ تي آر"، أليكسيس فيدال، أن رفع عدد طائرات "آ تي آر" في الأسطول الجزائري إلى 31 طائرة يضع الجزائر ضمن أبرز مشغلي هذا النوع من الطائرات على مستوى العالم، وعبر عن سعادته بإدخال الطائرات الجديدة المزوّدة بتجهيزات حديثة، تشمل مقصورة أكثر راحة، مقاعد أوسع، أماكن تخزين محسّنة، ونظام تكييف مطور، إلى جانب أحدث إصدار من المحرك الذي دخل الخدمة منذ عامين ونصف، والذي يساهم في خفض تكاليف الصيانة وتقليل استهلاك الوقود والانبعاثات الكربونية، مما يدعم التزامات الشركة البيئية.

وأعرب فيدال عن فخره بدور شركته في هذا المشروع الرئوي، موجهها شكره الخالص للسلطات الجزائرية على ثققتها، ومؤكدًا التزام شركة "آ تي آر" بمرافقة هذا المسار الطموح خدمة للشعب الجزائري ولجميع المسافرين عبر الوطن.



لتصدير المنتجات الجزائرية، وهناك مساع لإضافة طائرة ثانية لتدعيم نشاط الشحن.

بن حمودة: الصفقة بـ430 مليون دولار.. وأول رحلة لطيران الداخلي نهاية الشهر

من جهته، أكد الرئيس المدير العام لـ"الجوية الجزائرية"، حمزة بن حمودة، أن الحدث يتمثل في الإعلان عن هوية شركة الطيران الداخلي الجديدة، واقتناء 16 طائرة جديدة من نوع "آ تي آر"، في إطار دعم النقل الجوي المحلي وتحقيقا لذلك يتم دمج شركة "طاسيلي" مع "الجوية الجزائرية" لتطوير هذا القطاع.

وأشار بن حمودة إلى أن هذا المشروع يأتي تنفيذا لتعهد رئيس الجمهورية رقم 32 المتعلق بتطوير النقل الجوي، مؤكدا: "بدأنا اليوم في تنفيذ هذا الدور كشركة مواطنة، ضمن تجسيد سياسة الدولة".

وفيما يتعلق بعملية نقل ملكية شركة "طاسيلي" إلى "الجوية الجزائرية"، أوضح بن حمودة أنها بدأت يوم 19 جوان بالتنسيق مع سوناطراك، وسيتم استكمالها خلال 10 إلى 15 يوما، مؤكداً أن العملية تشمل الأسطول، العمال، والعمليات الأرضية، دون أي تغيير لأوضاع الشركة، سوى أنها ستصبح تابعة للجوية الجزائرية ومخصصة للرحلات الداخلية، وفق ما ينص عليه القرار.

وقال بن حمودة إن أول رحلة لشركة الطيران الداخلي ستطلق مباشرة بعد استكمال إجراءات نقل الملكية، التي تتم تحت وصاية وزارتي النقل والطاقة ويرتقب أن تكون نهاية جويلية الجاري تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية.

وحول قيمة صفقة طائرات "آ تي آر"، كشف بن حمودة أنها تتراوح بين 420 و430 مليون دولار، وستستلم الجزائر الطائرات بداية من جوان 2026، على أن تدخل كلها الخدمة خلال عامين ونصف.

وفيما يخص فتح خطوط جديدة نحو الخارج، أكد المسؤول ذاته أن ذلك سيتم بعد بدء استلام الطائرات الجديدة في سبتمبر المقبل، وفق

الإمكانيات المتاحة، مشدداً على أن تطوير شبكة الخطوط الخارجية لن يكون بطريقة

الدمج ستشمل كافة الإمكانيات المادية والبشرية، دون أي عملية توظيف جديدة أو تسريح للعمال، حيث سيتم الحفاظ على نفس الطواقم التي كانت تشتغل في "طاسيلي"، سواء طواقم الطيران أو أعوان العمليات الأرضية، مع ضمان نفس ظروف العمل والمعاملة.

وأضاف سعيود أن شركة "الخطوط الجوية الجزائرية" تمتلك حاليا 55 طائرة، بينها طائرة للشحن، إضافة إلى 15 طائرة محولة من "طاسيلي"، ومن المنتظر أن تبدأ استلام 16 طائرة جديدة أخرى من نوع "إيرباص" و"بوينغ" بداية من سبتمبر المقبل، في إطار صفقة سبق توقيعها سنة 2023.

أما طائرات "آ تي آر" الـ16، الموقعة الخميس، فسيتم استلامها تدريجيا بداية جوان 2026، بهدف تجديد الأسطول وعصرنة الخدمات في الخطوط الداخلية.

كما كشف الوزير عن مفاوضات جارية لاقتناء طائرتين من الحجم الكبير، مضيفا أن عدد الطائرات سيبلغ 104، مع التحلي التدريجي عن الطائرات التي تجاوزت 20 سنة من النشاط، إما عن طريق البيع، أو تحويلها إلى قطع غيار، أو إيجاد الصيغة القانونية المناسبة لذلك.

وأوضح الوزير أن تمويل صفقة طائرات "آ تي آر" سيتم عبر خزينة الدولة، في حين تواصل الجوية الجزائرية استثماراتها لتحسين خدماتها، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، الذي يحرص على تطوير الناقل الجوي الوطني.

وفي السياق، أشار الوزير إلى تحسن نسبة احترام مواعيد الرحلات، التي بلغت ما بين 73 و76 بالمائة، وهي نسبة قريبة من المعايير العالمية، مضيفا أن بعض التأخيرات المتبقية تعود لأسباب مناخية أو أحداث خارجية عن نطاق الشركة، مؤكدا أن هناك تحسنا مستمرا وعملا دؤوبا لرفع مستوى الأداء.

وقال سعيود: "نشكر المسيرين وكل العاملين والعاملات في الجوية الجزائرية على جهودهم، وهذا بعد تقييم شخصي قمت به طيلة ستة أشهر من تسييري لقطاع النقل".

ويخصوص الشحن الجوي، أكد الوزير وجود طائرة شحن، تشتغل حيث سبق وأن توجهت نحو السعودية ودول أخرى

إيمان كيموش

تأتي هذه التوسعة ضمن خارطة طريق لإعادة هيكلة النقل الجوي الداخلي، من خلال تأسيس شركة فرعية مخصصة للرحلات المحلية "دومستك إيرلاينز"، ودمج شركة "طاسيلي للطيران" في الشركة الأم، دون المساس بمناصب الشغل أو الطواقم العاملة، حيث يعكس هذا التوجه التزاما سياسيا وتفضيلا بتجسيد التعهد رقم 32 لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، المتعلق بعصرنة النقل الجوي وتكثيف التغطية الوطنية.

ونهاية الأسبوع الماضي، أعلن وزير النقل سعيد سعيود رفقة الرئيس المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية حمزة بن حمودة عن صفقة جديدة لاقتناء 16 طائرة من نوع "آ تي آر"، ستوجه بالكامل لشركة الطيران الداخلي الجديدة التي يرتقب أن تنطلق أولى رحلاتها نهاية الشهر.

وتعد هذه الصفقة جزءا من برنامج توسعة شامل سيرفع عدد طائرات الجوية الجزائرية إلى 104 طائرة، بعد استكمال استلام 16 طائرة "بوينغ" و"إيرباص" تم توقيع صفقتها سنة 2023 وصفقات أخرى تشمل الطائرات الكبيرة وطائرات الشحن.

وستتيح ذلك، حسب ردود كل من وزير النقل والرئيس المدير العام لشركة "الخطوط الجوية الجزائرية"، خلال ندوة صحفية عقدها بمقر الشركة بمناسبة حفل توقيع الاتفاقية مع شركة "آ تي آر"، مضاعفة عدد مركبات الأسطول الحالي وفتح خطوط دولية جديدة وتحسين مستوى الخدمات، وكذا تحقيق دفعة نوعية في جودة الناقلات الجوية وتكثيف الرحلات الداخلية.

بالأرقام.. هذه صفقات اقتناء الطائرات

وقال وزير النقل سعيد سعيود، إن تأسيس شركة الطيران الداخلي جاء تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حيث سيتولى الفرع الجديد كافة مهام النقل الجوي الداخلي، وسيضم جميع الطائرات التابعة لشركة "طاسيلي" للطيران التي تم تحويلها إلى شركة "الخطوط الجوية الجزائرية".

وأكد الوزير، بمناسبة توقيع عقد اقتناء 16 طائرة جديدة من نوع "آ تي آر"، والإعلان عن هوية شركة الطيران الداخلي، أن فرع الطيران الداخلي سيضم 15 طائرة تابعة لـ"طاسيلي"، منها 7 من نوع "بوينغ" ذات الحجم المتوسط، و8 طائرات "آ تي آر"، بينها 4 بسعة 35 مقعدا و4 أخرى بسعة 65 مقعدا، كما سيتم ضم طائرات أخرى كانت تقوم بالنقل الداخلي ضمن أسطول "الجوية الجزائرية" إلى هذا الفرع الجديد.

وأشار الوزير إلى أن عملية

طفل في الثانية عشرة ضمن الضحايا

ثلاث جرائم قتل خلال 48 ساعة بالبلدية

اهتزت ولاية البليدة، مؤخرا، على وقع ثلاث جرائم قتل بشعة وقعت في ظرف أقل من 48 ساعة، عبر بلديات موزاية، أولاد يعيش والأربعاء، راح ضحيتها ثلاثة أشخاص بينهم طفل لا يتعدى سنه 12 سنة. الجريمة الأولى سجلت الخميس ببلدية موزاية وتحدثا بشارع جاني أحمد بدوار بوعمرة أين تفاجأ سيني وهو عائد نحو منزله بأحد شباب الحي يناديه، وحين التفت باغته بسلاح أبيض موجه له طعنات متفرقة على مستوى الصدر والظهر، جعلته يسقط في بركة من الدماء وسط دھول المارة، ليتدخل أحدهم وينقل الضحية نحو العيادة متعدّدة الخدمات بموزاية.

سامي.ر

تبين أن الضحية فارق الحياة متأثرا بـ 22 طعنة، التحريات كشفت أن الجاني المفترض، وهو أحد أبناء الحي يبلغ 23 سنة وينشط في تجارة المهلوسات، وتمكنت مصالح الأمن من توقيفه بعد ساعات من وقوع الجريمة على مستوى المنطقة المسماة حوش رويس. ويذكر أن المكان الذي وقعت به الجريمة، والمعروف بدوار بوعمرة، هو محج المدمنين على المخدرات باختلاف أنواعها، حيث ينتشر ترويجها بقوة هناك والقاتل المفترض هو أحد باعة المهلوسات المعروفين، وسبق وطلب منه الضحية الكف عن ممارسة نشاطه المشبوه بالقرب من منزله، فيما لا تزال التحقيقات الأمنية جارية لتحديد ملامسات الجريمة.

وببلدية أولاد يعيش، سجلت جريمة قتل مساء الجمعة، راح ضحيتها أربعيني غدرا على يد جاره البالغ 17 سنة، وأفاد شهود



عيان له الشروق"، أن أسباب المشاجرة التي نشبت بين الجارين، لا تزال مجهولة فيما تمكنت

عاصمة الولاية، لفظ طفل لا يتعدى عمره 12 سنة، أنفاسه الأخيرة بمنطقة قرية "الشاطو"، إثر لكمة قوية تلقاها من قبل أحد أبناء الحي وهو شاب يبلغ من العمر 18 سنة، وتشير المعلومات المتوفرة لدى الشروق، إلى أن عراكا نشب بين الطرفين انتهى بمقتل الطفل أسامة على الفور بعد الضربة القوية التي تلقاها على مستوى البطن، ولم تتمكن الإسعافات التي تلقاها على مستوى العيادة متعدّدة الخدمات بالأربعاء من إنقاذ حياته.

مصالح الشرطة من توقيف القاتل المفترض. وبلدية الأربعاء من

درك سكيكدة يفك لغز مقتل أربعيني

المزرعة، وسرقة ممتلكاته، ولكن تم فك لغز الجريمة وتوقيف الفاعلين المقترضين، واسترجاع أدوات الجريمة، وحبس أربعة مشتبه فيهم في القضية، ووضع الخامس تحت الرقابة القضائية، في انتظار محاكمتهم بعدة تهم منها القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، عدم التبليغ عن جناية، إخفاء جثة وأثار الجريمة، عدم تقديم المساعدة لشخص في حالة خطر.

تمكنت مصالح الدرك الوطني ببلدية قلعة، بولاية سكيكدة، الجمعة، من فك لغز مقتل شخص يدعى "ب.ن"، يبلغ من العمر 43 سنة. حيثيات هذه القضية تعود إلى 12 من شهر جوان الماضي تاريخ اختفاء الضحية، ليتم فتح تحقيق معمق من طرف المصالح الأمنية، أسفر عن تحديد هوية خمسة مشتبه بهم، من بينهم امرأة، حيث كشفت التحريات أن الجريمة وقعت داخل مزرعة تقع بإقليم بلدية قلعة، أين تم استدراج الضحية وقتله ودفنه داخل

■ إسلام. ب

العملية نفذها ملثمون لسرقة كمية من الحلي والمصوغات

سطو بالحجارة والسيوف على محل لبيع المجوهرات في قسنطينة

عصام بن منية



ويعد تنقل عناصر الشرطة إلى محل الضحية لمعينة مسرح الجريمة، وتسجيلات كاميرات المراقبة المنصوبة خارج وداخل المحل، مع رفع الأثار التي خلفها اللصوص، تمت الإطاحة بهم تباعا وفي عمليات أمنية متفرقة، مكنت من استرجاع كمية من القطع الذهبية والمصوغات المسروقة. المشتبه فيهم تم تحويلهم إلى مقر مصلحة الأمن الحضري التاسع للتحقيق معهم وإنجاز ملف قضائي ضدهم عن تهمة تكوين جمعية أشرار، الإعداد والتخطيط لارتكاب جرائم ضد الأشخاص والممتلكات، السطو باستعمال الأسلحة البيضاء، متبوع بالسرقة من داخل محل تجاري مع التخريب العمدي للملك الغير، وإخفاء

ويعتقد عناصر الشرطة إلى محل الضحية لمعينة مسرح الجريمة، وتسجيلات كاميرات المراقبة المنصوبة خارج وداخل المحل، مع رفع الأثار التي خلفها اللصوص، تمت الإطاحة بهم تباعا وفي عمليات أمنية متفرقة، مكنت من استرجاع كمية من القطع الذهبية والمصوغات المسروقة. المشتبه فيهم تم تحويلهم إلى مقر مصلحة الأمن الحضري التاسع للتحقيق معهم وإنجاز ملف قضائي ضدهم عن تهمة تكوين جمعية أشرار، الإعداد والتخطيط لارتكاب جرائم ضد الأشخاص والممتلكات، السطو باستعمال الأسلحة البيضاء، متبوع بالسرقة من داخل محل تجاري مع التخريب العمدي للملك الغير، وإخفاء

تمكّن عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري التاسع بأمن ولاية قسنطينة، من وضع حد لعصابة متكونة من ثلاثة أشخاص، قاموا بمهاجمة محل متخصص في بيع الحلي والمجوهرات الذهبية، باستعمال الحجارة والسيوف، مع استيلائهم على مجموعة من المصوغات قبل الفرار نحو وجهة مجهولة، وهذا حسب ما جاء في بيان لأمن الولاية.

أفراد العصابة الثلاثة الذين كانوا ملثمين خلال إقدامهم على تنفيذ عملية السطو على المحل وسرقة المجوهرات، تمت الإطاحة بهم، إثر التحريات والتحقيقات الميدانية التي باشرها عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري التاسع، بعد تلقيهم لشكوى من الضحية صاحب محل لبيع المجوهرات، مفادها أن ثلاثة أشخاص ملثمين ومدججين بالأسلحة البيضاء قاموا بمهاجمته داخل محله التجاري، بعد ما قاموا بتحطيم واجهات المحل الزجاجية، والولوج إلى داخل المحل، أين قاموا بتحطيم الواجهات الزجاجية المخصصة لعرض مختلف القطع الذهبية والمجوهرات المصنّعة، ليقوموا بالاستيلاء على مجموعة منها بالقوة وتحت طائلة التهديد باستعمال السيوف التي كانت بحوزتهم، رغم محاولته مقاومتهم برفقة العامل الذي كان معه، ليتمكّنوا من الفرار نحو وجهة مجهولة.

التحقيق جار لتوقيف جميع المتورطين

أمر بالإيداع ضد ناقل 54 كلغ من الكوكايين في ورقلة



أنور.س

والاقتصاد الوطني، جنحة التزوير واستعمال المزور في وثائق إدارية". وبعد "سماع المتهم الحاضر (م.ع.م) من طرف قاضي التحقيق لدى محكمة القطب الجزائري المتخصص، أصدر أمر إيداع ضده، فيما يبقى التحقيق متواصلا للقبض على جميع المتورطين"، وفقا لذات البيان.

حجز 1755 كبسولة حبوب مهلوسة بالجلفة

تمكّنت المصالح العمليانية التابعة لأمن ولاية الجلفة، ممثلة في فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي في المخدرات، من إحباط مخطط إجرامي لشخصين في العقد الثالث من العمر سبق لهما التورط في قضايا مشابهة، حيث تم ضبط كمية من المؤثرات العقلية خلال العملية، التي جاءت إثر معلومات دقيقة حول نشاط مشبوه لموقوفين، حيث كانا يقومان بنقل وترويج المؤثرات العقلية في الإقليم الحضري لمدينة الجلفة، مستخدمين سيارة أجرة كوسيلة للتويه. وقد أسفرت التحريات الدقيقة والأبحاث الميدانية التي أجراها محققو الفرقة تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، عن تحديد هويتهما وتوقيفهما، مع حجز 1755 كبسولة من المؤثرات العقلية (بريفالدين 300 ملغ)، بالإضافة إلى المركبة المستخدمة. وبعد استكمال جميع الإجراءات الجزائية المرتبطة بالقضية، تم تقديم المشتبه فيهما أمام نيابة محكمة الجلفة. ■ نورين. ع

أصدر قاضي التحقيق لدى محكمة القطب الجزائري المتخصص بورقلة، أمر إيداع ضد شخص ينشط ضمن شبكة إجرامية، ضبط بحوزته أزيد من 54 كلغ من "الكوكايين" قادمة من أقصى الجنوب، فيما يبقى التحقيق متواصلا للقبض على جميع المتورطين، حسب ما أفاد به الخسيس، بيان لنيابة الجمهورية لدى المحكمة ذاتها.

وأوضح ذات المصدر، أنه "عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لدى محكمة ورقلة الرأي العام، أنه في إطار مكافحة الجريمة المنظمة بمختلف صورها، لاسيما المتعلقة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، تمكّنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بحاسي لفحل بالمنية يوم 27 جوان 2025، بعد توقيف وتفتيش شاحنة على مستوى الطريق الوطني رقم 1، من ضبط كمية من المخدرات الصلبة "كوكايين" يقدر وزنها بـ 54,775 كلغ قادمة من أقصى الجنوب متجهة نحو ولايات الوسط".

وأضاف أن "التحريات مع سائق الشاحنة المدعو (م.ع.م) كشفت عن تورط شبكة إجرامية تتكون من عدة أشخاص". ولفت إلى أنه "بتاريخ 03 جويلية 2025، تم تقديم المشتبه فيه (م.ع.م) أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة القطب الجزائري المتخصص بورقلة، التي فتحت تحقيقا قضائيا ضدهم لارتكابهم جناية الحيازة والنقل والشحن والتخزين والشراء قصد البيع للمخدرات الصلبة بطريقة غير مشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة، جناية التهريب على درجة عالية من الخطورة المهّد للصحة العمومية

أمرأة تحوّل منزلها إلى وكر للدجل بمنطقة نائية

تفكيك عصابة تمارس طقوس الشعوذة بسطيف

الأمني، حيث عثر على أوراق مكتوب عليها عبارات غير مفهومة، أعشاب مجففة، ملابس ممزقة، بقايا حيوانية، شموع، وقوارير مجهولة المحتوى، إلى جانب مستلزمات متنوعة تؤكد تورط أفراد الشبكة في هذا النشاط غير القانوني، ليقادوا إلى التحقيق قبل تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

ولا تختلف هذه الحادثة عن وقائع ماثلة شهدتها مناطق أخرى في الوطن، إذ تؤكد الإحصائيات الأمنية والقضائية تزايد عدد القضايا المتعلقة بالشعوذة والدجل في السنوات الأخيرة، ولا تقتصر ممارستها على الأميين فقط، بل تشمل مختلف الفئات، حتى من لديهم مستويات تعليمية عالية، ما يشير إلى أن الظاهرة تتطلب، إلى جانب المواجهة القانونية، معالجة ثقافية وتربوية ومجتمعية شاملة. ■ سمير مخربش

تمكّنت مصالح الدرك الوطني ببلدية حربيل التابعة لولاية سطيف، الجمعة، من تفكيك عصابة مختصة في الشعوذة والسحر، تتكون من ثلاثة أشخاص، من بينهم امرأة، وذلك عقب ورود معلومات مؤكدة حول نشاط مشبوه داخل أحد البيوت، حيث لوحظ توافد غرباء على المكان وممارسة طقوس غريبة أثارت شكوك الجيران.

العملية التي نفذت ميدانيا بعد تحريات دقيقة ومراقبة مستمرة، أسفرت عن توقيف المشتبه فيهم داخل مسكن حوّلوه إلى وكر للشعوذة والدجل. ويتنقل أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني إلى المكان المشبوه رفقة عناصر من الشرطة التقنية، تم تطويق المنزل ومداهمته، لتتأكد المعلومات المتداولة بشأن ممارسة طقوس الشعوذة ووجود طلاسم وأدوات تستعمل في ما يسمى "جلب الحظ" وتحقيق

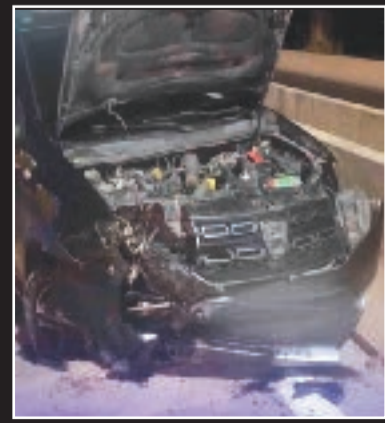
وفاة شخص وإصابة 14 آخرين

حصيلة ثقيلة لحوادث المرور خلال نهاية الأسبوع بتيبازة

الضحايا من دون تسجيل أي حالة وفاة، وتم إسعاف الغرقى في عين المكان، بينما نقل بعضهم إلى المؤسسات الصحية كإجراء احترازي بعد تعرضهم لضاعطات طفيفة. وتبرز هذه الحوادث المتكررة الحاجة الملحة للوعي بخطورة السباحة في أماكن غير مخصصة، خاصة مع الارتفاع الكبير في درجات الحرارة وتزايد الإقبال على مختلف الشواطئ، كما تؤكد أهمية احترام التعليمات الوقائية واتباع إرشادات المصالح الأمنية لتفادي أي خطر يهدد سلامة المصطافين. ■ بوجمعة

شهدت نهاية الأسبوع بولاية تيبازة، سلسلة من حوادث المرور الخطيرة، حيث تم تسجيل وفاة شاب في حادث مرور مميت مساء السبت نتيجة اصطدام بين مركبة ودراجة نارية بدوار محطارة ببلدية الداموس، بينما يتواجد مرافقه في حالة حرجة داخل قسم العناية المركزة بمستشفى الداموس. ووفقا لمصالح الحماية المدنية، فقد أسفرت مختلف الحوادث المسجلة خلال الـ 14 يومين الماضيين عن إصابة 14 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة، تم إسعافهم ونقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج

الضحايا من دون تسجيل أي حالة وفاة، وتم إسعاف الغرقى في عين المكان، بينما نقل بعضهم إلى المؤسسات الصحية كإجراء احترازي بعد تعرضهم لضاعطات طفيفة. وتبرز هذه الحوادث المتكررة الحاجة الملحة للوعي بخطورة السباحة في أماكن غير مخصصة، خاصة مع الارتفاع الكبير في درجات الحرارة وتزايد الإقبال على مختلف الشواطئ، كما تؤكد أهمية احترام التعليمات الوقائية واتباع إرشادات المصالح الأمنية لتفادي أي خطر يهدد سلامة المصطافين. ■ بوجمعة



تم إجلاء شخص من داخل سيارة جرفتها مياه وادي المشيرة

مياه الأمطار تقطع الطريق الوطني رقم 113 في ميله

تسببت الأمطار الرعدية التي تهاطلت بغزارة مساء أول أمس، على الجهة الجنوبية والغربية من ولاية ميله، وبالضبط ببلديات شلغوم العيد، بوحاتم، المشيرة، اولاد خلوف، أحمد راشدي، والمناطق المجاورة لها، في ارتفاع منسوب المياه بالطريق الوطني رقم 113 في شطره الرابط بين بلديتي المشيرة بميله وبئر الشهداء بأم البواقي، ما أدى إلى انحصار عدد من السيارات بوسطه وتم مرافقتهم وإخراجهم من طرف مصالح الدرك الوطني وأعاون الحماية المدنية المتواجدة بعين المكان من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة.



منسوب مياه واد الفارغ وتعطل حركة السير بالطريق الوطني رقم 113 في وجه حركة المرور، حيث أجبر السائقون على الانتظار إلى غاية انخفاض مستوى المياه وفتح الطريق، كما أدت إلى تضرر بعض المسارات في الطريق، وتدخلت ذات الوحدات لامتصاص مياه الأمطار من داخل منزل بلدية بوحاتم مركز مع معاينة 03 منازل إثر

تسرب مياه الأمطار بمشقة مرج الكبير، وبلدية شلغوم العيد تدخل عناصر الحماية المدنية لامتصاص مياه الأمطار من داخل فناء تجمع سكاني بكل من حي بن بوالعيد و1410 مسكن وسكنات عدل، أما بلدية أولاد خلوف فتدخل عناصر الحماية المدنية المعاينة منزلين إثر تسرب مياه الأمطار بمشقة أوسكورت.

نسيم عليوة

وبحسب بيان صادر عن خلية الأعلام بمديرية الحماية المدنية بميله، فإن الحادث وقع مساء أول أمس في حدود الساعة الرابعة والنصف زوالا، عندما علقت سيارة داخل مياه الوادي، كان على متنها شخص في العقد الرابع من عمره كان بصدد قطع الطريق الوطني رقم 113 لتغمره مياه سيول الأمطار داخل الوادي وهو وسيارته.

وقد عثر عليه وهو عالق داخل السيارة بوسط مسار واد الفارغ، وإيقاده بعد جرفت مياه الوادي سيارته وقد تدخل أعوان الحماية المدنية لإجلائه، حيث تم إنقاذه من الموت وإخراجه من داخل السيارة بعدما تعرض لإصابات مختلفة على مستوى الأطراف السفلية، ونقل على الفور إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية المشيرة لتلقي العلاج.

وبحسب بيان صادر عن خلية الأعلام بمديرية الحماية المدنية بميله، فقد شهدت المنطقة تساقط أمطار رعدية غزيرة مصحوبة بحبات البرد تسببت في فيضانات كبيرة على مستوى العديد من الأحياء وغمرت المياه بعض المساكن، وتدخلت الجهات المختصة، لتصريف المياه من العديد من المنازل ببلدية المشيرة، لاسيما مع ارتفاع

في استعراض كبير جاب شوارع المدينة قسنطينة تحتفل بالذكرى المزدوجة لعدي الاستقلال والشباب

عبد العالي لرقط

أحييت قسنطينة احتفالية خاصة الذكرى الثالثة والستون لعيد الاستقلال والتمزمنة وعيد الشباب المصادف للخامس من شهر جويلية، وكان ختام البرنامج الاحتفالي الذي دام أسبوعا كاملا، استعراض كبير طاف الشوارع الرئيسية للمدينة.

وصنع الاستعراض الكبير الذي جاب الشوارع الرئيسية لمدينة قسنطينة الفرحة، بعديد العروض المبرزة لمدينة قسنطينة من عديد الزوايا والجوانب، الثقافية والصناعية والخدماتية، حيث كانت قيادة المسيرة الاستعراضية لفرقة النحاسية للكشافة الإسلامية الجزائرية، وعديد الأفواج الكشفية التي اجتهد كل منها في إبراز الدور المجتمعاتي للكشفي. وخصصت مديرية الثقافة والفنون بقسنطينة عرضا خاصا لمجسمات أهم المعالم التاريخية والثقافية بالمدينة، وعروض فلكلورية مصحوبة بالزي التقليدي للعائلة القسنطينية، أين كانت الملاية والقندورة القسنطينية حاضرة وبقوة في الاستعراض من عديد الجمعيات الثقافية، والبارز العرض المقدم من متحف قصر الحاج أحمد باي، والذي جمع الماضي والحاضر في لوحة فنية سائرة طافت شوارع قسنطينة بموكب سيارات تحفية قديمة من البيجو 404 ورونو 16 والفيات 128، ركابها ومن كانوا حولها كلهم ارتدوا أزياء قسنطينية القديمة، لتبهر السيدة مريم قبائلي المشرفة والمعدة لها العرض سكان قسنطينة، وترجع بهم لذاكرة الستينات والسبعينات من القرن الماضي، واللحظة الفارقة في هذا العرض، وكانت الشروق شاهدا عليها، هو حينما تقرب شيخ طاعن في السن من العرض، والدموع على وجنتيه وهو يردد "والله رجعتو بيا لزمان الحبابي لي رحلوا وفارقوني". كما كان قطاع الصناعة حاضرا وبقوة في هذا الاستعراض الكبير، من خلال

عديد الشركات والمؤسسات الصناعية الوطنية، العمومية منها والخاصة، فكان عرض مؤسسة الجرار الفلاحية رمز الصناعة الميكانيكية الجزائرية حاضرا، من خلال الجرار الفلاحي الذي يحمل اسم القديم للمدينة "سيرتا"، في مزاجية بين الماضي، الحاضر والمستقبل من خلال الجرار البرتقالي اللون 4006، وجرار سيرتا 6807 الأخضر اللون، وجرار الأم أف الأحمر اللون، وكان العرض محفوظا بعمال المؤسسة من مختلف الأعمار، في إشارة واضحة للتناقل الخبرات وتقنيات الصناعة الوطنية بين الأجيال، أين عبر أحدهم للشروق أن المؤسسة الوطنية للجرارات الفلاحية تنتج الجرار الجزائري سيرتا بدءا من تدوير الحديد إلى غاية إخراجه منتجا نهائيا، فنسبة الإدماج المحلي الوطني في جرار سيرتا تجاوزت 84٪.

كما كانت مؤسسة الأسمنت للشروق حاضرة بعرضها المميز، لتبين القدرات الحقيقية التي اكتسبتها جزائر الاستقلال بفعل سواعد أبنائها، من خلال الإسمنت الجزائري، وأيضا من خلال الصناعة الجزائرية التي أصبحت اليوم تتنافس المنتج الأجنبي، ليس في السوق الوطنية، بل عن طريق التصدير للسوق الأجنبية. أما قطاع الخدمات، فحضوره كان كبيرا، بتلك العروض المختلفة، من قطاع الصحة، قطاع البريد، الشؤون الدينية والأوقاف، المؤسسة البلدية والولائية للنظافة التي حظيت بوقوف حضور المنصة الشرفية للعرض تكريما لمجهودات مهندسيها. وكان الحضور الجماهيري مميّزا على طول خط سير الاستعراض بشوارع المدينة قسنطينة، زاد من بهجته أنغام الموسيقى الوطنية المصاحبة للاستعراض، وتثبيته الحي بتعريفات دقيقة ومتسلسلة لكل عرض، اجتهد المنشط زكرياء دنش في إعدادها تعريفيا بالعروض الوطنية والمؤسسات والجمعيات والهياكل المشاركة في هذا الاستعراض الكبير.

ربط عائلات وفلاحين بالغاز والكهرباء في خنشلة

مامن - ط

بن ياسر بشار مركز، ووضع حيز الخدمة لمشروع إنجاز خزان مائي بسعة 1000 مترمكعب، بقربية عين جربوع بلدية بابار، كما تم وضع حيز الخدمة للمحطة البخارية حمام الكنيف، بعد التهيئة ببلدية بغاي، وحظيت أيضا، بلدية شريت ببوحمامة، لجزء من برنامج الاحتفالات، حيث تنقل الولد الولائي، المنطقة وتم وضع حيز الخدمة للعيادة المتعددة الخدمات، وتجسيد التسمية باسم الشهيد إيذال لعل، ما ينهي معاونة العائلات مع رحلة التنقل نحو مدينتي سبيل مركز، أو قايص من أجل التكفل الصحي، وهو الشيء الذي أثلج صدور مواطني المنطقة، تلتها مباشرة زيارة مجاملة، لمنزل المجاهد علي عيادي، للاطمئنان على صحته، الاستماع إلى شهادات حية عن الثورة المجيدة.

وبجامعة الشهيد عباس لغرور بخنشلة، احتضنت ليلا، وفي الهواء الطلق، فعاليات حفل اختتام السنة الجامعية، أين استقبل هذا المرفق العلمي، الوفد الولائي، التي حضرت الحفل المميز بتتويج الطالبة بوطرفة شافية، من فئة ذوي الهمم، ومن كلية الآداب، بتكريم خاص، بعد تربيعها على عرش المتفوقين، ونيلها لشهادة ماستر بمعدل يفوق 17 من 20، في صورة من صور الإرادة والتحدى، وقالت كلمتها، وهي فاقدة البصر، لتبصر العلم وتحقق المستحيل، مناسبة احتتام السنة الجامعية، تخللها تكريم المتفوقين الأوائل من كل كليات الجامعة، من قبل السلطات التي شركت الأسرة الجامعية حفلها وسط فرحة عاشها الجامعية.

حجز أكثر من 4 أطنان من المواد الغذائية الفاسدة بسكيكدة

حجز، أمس، أعوان قمع الغش التابعين لدى مديرية التجارة لولاية سكيكدة، وبالتنسيق مع مصالح المن الحضري الثالث والمفتشية البيطرية لولاية سكيكدة، وفي أثناء خرجة ميدانية رقابية لمحلات الإطعام السريع والمشاوي المتواجدة عبر شواطئ سكيكدة كمية معتبرة من المواد الغذائية الفاسدة تقدر بـ 4.520 طن من كاشير اجبان مختلفة ومشروبات كحولية وحليب ولبن ورائب فاسدة، وغير صالحة للاستهلاك البشري، كانت معدة للتسويق للمصطافين عبر مختلف الشواطئ، تشكل خطرا على صحة مستهلكيها، وعليه تم سحبها نهائيا وإتلافها مع اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالف، وإضافة إلى ذلك تم تسجيل مخالفات منها حيازة منتجات غير صالحة للاستهلاك البشري، وعدم احترام الزامية النظافة والنظافة الصحية للمواد الغذائية وسلامتها، وعدم احترام شروط التخزين والحفظ، للإشارة تواصل ذات المصالح من أنشطتها الرقابية والوقائية على النشاطات التجارية لحماية المستهلكين لمادة الشواء خاصة من الممارسات التجارية غير المشروعة.

■ إسلام. ب

مير جديد لبلدية رأس الميعاد في أولاد جلال

تم مع نهاية الأسبوع التنصيب الرسمي للسيد علاوة عيسى رئيسا جديدا لبلدية رأس الميعاد غربي ولاية أولاد جلال وذلك خلفا للمير السابق الذي صدر في حقه قرارا ولثانيا بالتوقيف الاحترازي لأسباب لم يكشف عنها، بحسب مصادر محلية متطابقة، علما أن رئيس البلدية الجديد كان يشغل مندوبا خاصا بالفرع البلدي أم لقراد، وهو من فئة الشباب، متحصل على ليسانس علوم إنسانية، وعملية انتخاب المير الجديد تمت على مستوى مقر البلدية أين فاز علاوة بالأغلبية التي أهله لأن يكون ميرا جديدا لهذه البلدية.

■ م. عبد الرحمان

حجز 7070 قرص مهلوس وذخيرة حية في خنشلة

البحث والتدخل، بخصوص حركة مشبوهة، لمسبوق قضائيا، وسط حي شعبي، بمدينة خنشلة، حيث تم تشييط عنصر الاستعلامات، وترصد المسبوق، ما يمكن من توقيفه، واستصدار إذن بتفتيش مسكنه، بأمر من نيابة محكمة خنشلة، أين تم حجز 7070 كبسولة بريغابلين 300 ملغ، وكانت مخبأة داخل شاحنة، مركونة بمسكن الموقوف، كما تم حجز 15 خرطوشة عيار 12 ومبلغ 312000 دج من عائدات الترويج، مع فتح تحقيق معمق، في القضية على أن يقدم المشتبه به أمام النيابة المحلية بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية.

■ مامن - ط

كلل استغلال محكم، لمعلومات تتعلق بالماتجزة في المؤثرات العقلية، بإقليم ولاية خنشلة، الخميس من توقيف شاب 32 سنة، من ذوي السوابق العدلية، وحجز 7070 كبسولة، من نوع بريغابلين 300 ملغ، وكمية من الذخيرة الحية، خراطيش 12 ملم، ومبلغ مالي معتبر من عائدات البيع، والتي كانت مخبأة بإحكام داخل شاحنة الخضر والفواكه، ركنها المعني، داخل منزله فور تفتينه لترصد رجال الأمن له.

وكشفت مديرية الأمن، بولاية خنشلة الجمعة، أن العملية جاءت في إطار محاربة الجريمة، بشتى أنواعها، وعلى إثر معلومات تحصل عليها عناصر فرقة

النيران تأتي على محاصيل زراعية وأشجار مثمرة في ميله

تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية وادي النجاء مدعومة بكل من الوحدة الثانوية سيدي مروان وفرقة الرتل المتحرك لمكافحة حرائق الغابات ليلا أول أمس، في حدود الساعة العاشرة ليلا، لأجل إخماد حريق أشجار مثمرة بالمكان المسمى مشقة جلامة ببلدية زغاية غرب ميله، أتت فيه السنة النيران على 8 هكتارات من الأشجار المثمرة وتم إخماد الحريق نهائيا في حدود الساعة 01 سا و10 دقيقة، مع تسخير 05 شاحنات إطفاء وأكثر من 20 عون وسيارة إسعاف. وفي ذات السياق تدخلت فرق الإطفاء للوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة الرارم و مدعومة بكل من الوحدة الرئيسية لميلة، الوحدة الثانوية سيدي مروان، والمركز المتقدم بنني هارون والرتل المتحرك لمكافحة حرائق الغابات، مساء أول أمس، في حدود الساعة الثالثة و45 دقيقة لأجل إخماد حريق محصول زراعي وأشجار مثمرة بمشقة المارة ببلدية ودائرة الرارم و، أتلغ حوالي 4 هكتارات من القمح الصلب والأشجار المثمرة، حيث تمت السيطرة على الحريق وإخماده وانقاد باقي المحاصيل الزراعية والحقول المجاورة لمكان الحريق.

■ نسيم. ع

إصابة شخص في حريق داخل خيمة عرس بأولاد جلال

نجا أصحاب زفاف بلدية الدوسن ليلا الخميس إلى الجمعة من كارثة حقيقية بعد اندلاع حريق داخل خيمة أقيمت لاحتضان احتفالات عرس زفاف بمنطقة معذر خيرة بتراب بلدية الدوسن، وحسب شهود عيان فإن المدعوين تفاجؤوا باشتعال النيران داخل الخيمة مما اضطر الجميع للهروب، ولحسن الحظ أن الخسائر اقتصرت على الماديات، في حين تم تسجيل إصابة شخص بحروق، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية أولاد جلال في حدود الساعة 20 و19 د لأجل إخماد هذا الحريق ومنع انتشاره إلى باقي المنزل.

■ م. عبد الرحمان

مجاهدون محكوم عليهم بالإعدام:

"المستعمر كان يتلذذ بتعذيبنا والاستقلال أعادنا إلى الحياة"

لا تزال الأيام الأخيرة التي سبقت استرجاع السيادة الوطنية في 5 جويلية 1962 محفورة في ذاكرة مجاهدين محكوم عليهم بالإعدام، حيث سادت بين جدران سجون المستعمر الفرنسي أجواء من الترقب لم تخل من مشاعر الأمل والفرح بقرب تحقيق حلم النصر واسترجاع السيادة الوطنية بعد معاناة وتضحيات جسام.



مراكز التعذيب حيث كان السجناء يعذبون بالحرق والتعليق بالحبل والضرب والقتل». أما المجاهد «خوجة محمد» المحكوم عليه بالإعدام أيضا ونقل إلى أحد السجون بفرنسا، فقد ذكر أن «خبر قرب استقلال الجزائر كان بمثابة شعاع من الأمل الذي كان يعكس قوة الإرادة والتضحية التي قدمها المجاهدون من أجل استقلال الوطن»، مشيرا إلى أنه كان ممزوجا بكثير من الترقب، خاصة في صفوف الجزائريين الذين كانوا مسجونين في فرنسا.

وذكر السيد خوجة الذي ينحدر من ولاية سيدي بلعباس، أن عمليات التعذيب والترهيب التي عاشها في فرنسا «تفوق الوصف ولا يمكن للعقل أن يتصورها»، مشيرا إلى أنه على الرغم من توقيف أحكام الإعدام في مارس 1962 إلا «أننا كنا نعيش الموت كل يوم من تجويع وتعذيب نفسي وجسدي كان يفرض في عديد المرات إلى الموت»، غير أن الأمل في الاستقلال «كما قال- كان يمثل «مصدر قوة وإلهام لنا وساعدنا على تحمل المعاناة والصمود في وجه القمع».

ورغم الظروف القاسية التي عاشها هؤلاء المجاهدون في سجون المستعمر الفرنسي، فقد كان لديهم إيمان راسخ بأن الشعب الجزائري سيواصل الكفاح من أجل الحرية وأنهم ليسوا وحدهم في هذا النضال، فكانت الانتصارات التي كان يحققها جيش التحرير الوطني تعزز من عزيمتهم وكانوا يتطلعون إلى اليوم الذي سيشهدون فيه استقلال الوطن ويأملون في أن يتمكنوا من العودة إلى ديارهم والمساهمة في بناء الجزائر المستقلة، فكان لهم ذلك.

6 جرحى في حادثي مرور بمعسكر

شهد الطريق الوطني رقم 4 في شقة الرابط بين بلديتي وادي تليلات بولاية وهران وسبق في ولاية معسكر أول أمس حادث مرور تمثل في اصطدام سيارة بالجدار الاسمنتي للطريق.

وحسب الحماية المدنية فإن عناصرها بوحدة سبق تدخلت من أجل حادث مرور وقع على الطريق الوطني رقم 4 وبالضبط عند النقطة الكيلومترية 398 تمثل في انحراف واصطدام سيارة بجدار إسمنتي للطريق، ما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين عشرة أشهر و 36 عاما بجروح، حيث تم نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات لمستشفى سبق بعد تقديم لهم الفحوصات الأولية بعين المكان.

كما شهد نفس الطريق في جزئه الرابط بين المحمدية وسبق مساء أول أمس حادث مرور تمثل في انقلاب سيارة شخصين بجروح قدمت لهما الاسعافات الأولية بمكان الحادث من قبل عناصر الحماية المدنية للمحمدية قبل نقلهما للمستشفى.

قادة مزيلة

الفرنسي الغاشم وكان هناك شعور عام بالبهجة والأمل بقرب تحقيق النصر والتحرر من نير الاستعمار بعد كفاح طويل وتضحيات جسام».

كان السجنانون الفرنسيون يعمدون إلى تكذيب كل الأخبار التي من الممكن أن تدخل القليل من الفرحة إلى قلوب المجاهدين، بل وينشرون أخبارا مغلوطة عن انهزامات وانكسارات مزعومة لجيش التحرير الوطني ومقتل قادته لكسر الأمل في الحرية الذي كان يمثل الدافع الرئيسي للمجاهدين المسجونين للاستمرار في العيش، يضيف ذات المتحدث.

وعند الانتهاء من المفاوضات في مارس 1962، يقول المجاهد بن عياد: «جاءتنا البشري بقرب الاستقلال فتوقفت عمليات الإعدام والقتل في حق المجاهدين، غير أن السجنانيين الفرنسيين كانوا يستمعون بإخراج وتنظيف المقصلة وتجهيزها يوميا كجزء من التعذيب النفسي»، يضيف المجاهد بن عياد.

من جانبه، اعتبر المجاهد «عيدين مكي» الذي كان رفقة المجاهد بن عياد في ذات العملية الفدائية، أن إعلان الاستقلال كان بالنسبة للمحكوم عليهم بالإعدام «مثل العودة إلى الحياة من جديد، فقد كنا شبه موتى في السجون». وأضاف أنهم واجهوا «تعديبا نفسيا وجسديا وحشيا يوميا داخل

الذكرى الـ 63 لاسترجاع السيادة الوطنية

مجاهدون بسيدي بلعباس يستحضرون مشاهد النصر

حاجياتنا من أكل ومبيت، وجيش التحرير الوطني كان يحرص على أمن هذا الشعب ويحمي ثرواته وكان همه الوحيد الحفاظ على كرامة الأمة واستعادة سيادتها». وعن أجواء يوم الاستقلال، قال المجاهد نوال أحمد بنيرة تأثر: «نزل العلم الفرنسي ورهرف العلم الوطني لأول مرة وسط زغاريد النساء ودموع الشيوخ والأطفال. فقد كانت لحظة تاريخية بكل المقاييس امتزجت فيها المشاعر بين الفرح والدموع بعد سبع سنوات ونصف من الكفاح المرير».

وأضاف: «الأطفال كانوا يقلدون المجاهدين الذين رأوهم لأول مرة بزيمهم العسكري، والنساء كن يغنين ويذرفن الدموع شكرا وامتنانا لهؤلاء الرجال الذين أوفوا بالعهد وحققوا الاستقلال». من جانبه، قال المجاهد عدنان خضر المدعو «سي نور الدين»، أحد مجاهدي المنطقة الخامسة للولاية التاريخية الخامسة: «فرنسا لم تكن تتوقع أن تخرج مهزومة من الجزائر».

لكن عزيمة المجاهدين وإصرارهم على عدم التفاوض حول وحدة التراب الوطني فرضت على المستعمر الاعتراف باستقلال الجزائر». وتابع: «الاستقلال لم يكن منة من أحد، بل هو ثمرة تضحيات جسام، حيث لم يرض المجاهدون إلا باسترجاع السيادة الكاملة من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، وكان لهم ما أرادوا».

ق.ق

وفي هذا السياق، ذكر المجاهد «بن عياد قدور»، رئيس المكتب الولائي للجمعية الوطنية لقدماء المحكوم عليهم بالإعدام لوهران، في تصريح لواج عشية الاحتفال بالذكرى الـ 63 لاسترجاع السيادة الوطنية، أن المشاعر التي اعترته هو ورفاقه في سجن سركاخي (باربروس سابقا) بالجزائر العاصمة ولا يميز بياتنة كانت متضاربة، إذ كانت فرحة عارمة بقرب نهاية عهد الاستعمار وتحقيق الحرية ولكن في نفس الوقت كان هناك قلق بشأن ما يمكن أن يصدر من المحتل الفرنسي في حق المساجين.

وأوضح المجاهد بن عياد الذي ألقى عليه القبض من قبل المستعمر الفرنسي إثر تنفيذ عملية فدائية بوهران، أن «مجرد التفكير في أننا سننجو من حكم الإعدام كان ضريبا من الخيال، إذ لم يكن أحد يتخيل أن تلك السجون التي رأينا فيها الأحوال ستفتح أبوابها يوما وتخرج منها أحياء. لقد كان ذلك الشعور مثل الولادة من جديد».

كانت الأخبار التي تصل إلى المجاهدين في السجون قليلة جدا وفقا لنفس المتحدث- «غير أن أهمها كان قرب تحقيق الاستقلال وطرد المستعمر

ق.ق

إحياء للذكرى 63 لعدي الاستقلال والشباب

إطلاق وتدشين عدة مشاريع تنموية بتيسمسيلت

حميد زغارية

طالبى السكن الاجتماعي في بلديات تعرف أزمة سكن حادة، كبلديتي بوقايد ولرجم، بسبب ندرة العقار. وأصدر تعليمات لرؤساء الدوائر للإسراع في إعداد قوائم المستفيدين تمهيدا لتوزيعها في أقرب الأجل.

أما بلدية برج بونعامة، فقد تم إطلاق مشروع التحسين الحضري بحي «أحمد قادوس»، بغلاف مالي قدره 85 مليون دج، وحددت آجال إنجازه بـ 6 أشهر، حيث تشمل عملية التهيئة مختلف الشبكات والإنارة العمومية والأرصفة. بينما شهدت بلدية بوقايد وضع حجر الأساس لإنجاز قاعة متعددة الرياضات بتكلفة تزيد عن 47 مليون دج حسب البطاقة التقنية للمشروع.

وفي تصريح صحفي على هامش الزيارة، أكد والي تيسمسيلت أن هذه المشاريع التنموية تندرج ضمن جهود الدولة لتحسين معيشة المواطن، مشيرا إلى أن العمل متواصل لتلبية مختلف الاشتغالات عبر بلديات الولاية، وذلك حسب الأولويات.

للإشارة شهد برنامج الاحتفالات بعيدى الاستقلال والشباب بولاية تيسمسيلت توزيع أكثر من 3000 وحدة سكنية بمختلف الصيغ، من بينها 1540 وحدة بصيغة السكن العمومي الإيجاري، إلى جانب توزيع مقررات الاستفادة من إعانات السكن الريفي لأزيد من 1200 مستفيد، وتوزيع 220 عقد ملكية للجزائرات الاجتماعية، وقد احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى بمقر الولاية الأربياء الماضي فعاليات عملية التوزيع وسط أجواء من الفرحة للمستفيدين.

المجاهد قدور زرق العين «حميد» الذاكرة الحية للثورة



وقد وثق المؤرخ الدكتور لخضر سعيداني، أستاذ التاريخ بجامعة تيسمسيلت، هذه السيرة النضالية في كتابه الموسوم «مذكرات المجاهد زرق العين قدور»، الذي اعتبره المختصون إضافة قيّمة للمكتبة التاريخية الجزائرية. وأكد سعيداني في عمله أن المجاهد «حميد» يجسد صورة «الثائر العفوي» الذي لم ينتظر الأوامر، بل انطلق بفطرته الوطنية نحو ساحات الكفاح، حتى أصبح أحد أعمدة جيش التحرير الوطني.

ورغم بلوغه سن 95 عاما، لا يزال المجاهد «حميد» يتمتع بذاكرة حادة وصوت هادئ يحكي من خلاله لحظات المجد ودموع النصر. لم يسع يوما إلى منصب أو شهرة، بل كان صوت الأرض التي نادت، فلبى، رجل جسد أن البطولة الصامته تصنع الخلود، وأن بساطة المجاهد الحقيقي هي سر عظمة الثورة.

حميد زغارية

في الذكرى الـ 63 للاستقلال

مشاريع طرقات استراتيجية ترى النور بالنعامة

عبد الحفيظ م

بمناسبة الذكرى الـ 63 لعيد الاستقلال الوطني، شهدت ولاية النعامة أسبوعا مميزا حمل بين طياته معاني الوفاء للتضحيات والالتزام بمواصلت مسيرة البناء، فقد أشرفت الخميس الماضي السلطات التنفيذية، على تدشين ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية ذات البعد الاستراتيجي، خصّص قطاع الطرقات، ولامتست بلديات صفيصيفة، جنين بورزق، ومغزرار. ففي بلدية صفيصيفة، كانت الانطلاقة بوضع حجر الأساس لإنجاز منشأة فنية علي مستوى الطريق الوطني رقم 06، تحديدا بمنطقة واد بن يخو (فوناسة)، وهي منطقة تعرف حركة مرور نشطة وتضاريس تستوجب مثل هذه البنية التحتية لدعم السلامة والتنقل. أما في بلدية جنين بورزق، فقد تم فتح الطريق أمام مستعملي مقطع جديد من الطريق الوطني رقم 06، بعد

نحو استلام مؤسستين مماثلتين ببلديتي تبسبست والنزلة فتح عيادة طبية نموذجية متعددة الخدمات بتقرت

ق. م.

الصحة للولاية، طه حسين فزاعي، وأشار في نفس السياق إلى أن هذا المشروع الهام الذي بلغت تكلفته إنجازه وتجهيزه بنحو 400 مليون دج، يأتي تكريسا لجهود السلطات العمومية الرامية إلى تقريب الخدمات الصحية من المواطن وتعزيز مستوى التغطية والرعاية الصحية عبر كافة أنحاء الولاية.

ودائما في سياق تعزيز الصحة الجوارية بالولاية، تجري أشغال إنجاز عيادتين بنفس المواصفات ببلديتي تبسبست والنزلة، فضلا عن إطلاق عملية واسعة لتهيئة وإعادة الاعتبار لعيادة متعددة الخدمات بحي البدوات بتبسبست، إلى جانب تدعيم مختلف المؤسسات الصحية الجوارية بسيارات إسعاف جديدة وتجهيزات طبية لنصفية الدم، كما أشير إليه.

الهيكل يحظى بمراقبة تقنية من المستشفى الجامعي لبحاية افتتاح وحدة علاج كيميائي لمرضى السرطان بجانت

قسمي النساء والرجال، ومخبر متخصص

في تحضير العلاجات الكيميائية فضلا عن مكتب للطبيب المشرف وقاعة علاج وقاعة استراحة للمرضى. ويشرف على تسيير الوحدة فريق طبي متكامل يضم طبيب مختص في طب الأورام وطبيبين مساعدين وفريق شبه طبي، إضافة إلى إطارين متخصصين في البيولوجيا.

ويعد افتتاح هذه الوحدة، تزامنا مع احتفالات الذكرى المزدوجة لعديدي الاستقلال والشباب، مكسبا كبيرا لسكان المنطقة، حيث سيساهم في تخفيف معاناة المرضى الذين كانوا يتنقلون إلى ولايات أخرى للعلاج. وقد لقي هذا الإنجاز استحسانا واسعا من طرف المواطنين الذين اعتبروه خطوة هامة في إطار تقريب الخدمات الصحية من المواطن وتحسين جودة الخدمات الصحية في المنطقة.

سباق المهاري يليليزي يستقطب جمهورا واسعا

ق. م.

بعاصمة الطاسيلي ناجر، ويعد من التقاليد الصحراوية الأصيلة، مثلما أوضح لـ "أج" مدير القطاع، محمد معلاوي. وتهدف هذه المبادرة، بحسب المنظمين، إلى إحياء التراث المحلي وتثمين موروث المنطقة، لاسيما في مثل هذه المناسبات الوطنية. واختتم السباق بتكريم الفرسان السبعة الأوائل الذين تميزوا بأدائهم، وسط أجواء احتفالية وتراثية عكست تاريخ والثقافة المحلية للمنطقة.

دخول مركز لتخزين الحبوب الخدمة بالمغبر

ق. م.

بالولاية، حيث تصل طاقة استيعابه إلى 50 ألف قنطار. وقد كلف المشروع ما يقرب من 219 مليون دج وأنجز في مدة 8 أشهر ويمتد على مساحة إجمالية تقدر بأربع هكتارات، منها 7800 متر مربع مساحة مبنية. ويذكر أن هناك ثلاث منشآت أخرى مماثلة لتخزين الحبوب قيد الإنجاز بكل من بلديات المغبر وجامعة واسطيل، يتوقع استلامها في وقت لاحق، وفق ذات المصدر.

ربط أزيد من 700 سكن بشبكة الغاز الطبيعي في تقرت

تم ربط ما لا يقل عن 711 سكن بشبكة الغاز الطبيعي عبر عدة أحياء ببلديتي تقرت والطيبات، وذلك في إطار البرنامج الاحتفالي المخلد للذكرى الـ 63 لاسترجاع السيادة الوطنية. وشملت العملية ربط 671 منزلا عبر عدة أحياء على مستوى القطب العمراني الجديد "المستقبل" ببلدية تقرت و40 منزلا بقرية الدليعي بالطيبات، حيث تضمن المشروع إنجاز شبكة غازية بطول 4,5 كلم بتكلفة إجمالية فاقت 63 مليون دج.

وفي نفس السياق، تم وضع حيز الخدمة مشروع توسعة الشبكة الكهربائية بحي المستقبل الجنوبي 3 على مسافة 5 كلم، مما سيسمح بتعزيز نسبة التغطية بالطاقة الكهربائية بالولاية. وينفس المناسبة، أشرفت السلطات الولائية أيضا على وضع حيز الخدمة شبكة الكهرباء الفلاحية لفائدة خمس مستثمرات فلاحية ببلدية الزاوية العابدية.

س. ر.

تدعم قطاع الصحة ببلدية تقرت بعيادة نموذجية متعددة الخدمات، وذلك في إطار ترقية الخدمات الصحية بالولاية، بحسب ما علمته وكالة الأنباء الجزائرية السبب من مصالح المديرية الولائية للصحة. ويتوفر هذا المرفق الصحي، الذي تم إنجازه بالحي العمراني الجديد "المستقبل" وفق معايير عصرية، على عدة أجنحة طبية على غرار الأشعة وطب الأسنان ومصحة حماية الأم والطفل والطب الوقائي والصيدلانية وغيرها من المصالح الطبية الحيوية والمزودة بكافة الوسائل والتجهيزات الحديثة والتي من شأنها تقديم خدمات علاجية راقية للمرضى، كما أوضح، لوأج، مدير

تدعم قطاع الصحة بولاية جانت السبت بافتتاح وحدة العلاج الكيميائي لمرضى السرطان بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بحي أفري، وذلك في إطار تجسيد مخطط مكافحة السرطان 2020-2030، بحسب ما أفاد به مسؤولو قطاع الصحة بالولاية. وأوضح مدير الصحة والسكان بجانت، عبد العزيز كحيلة، أن هذه الوحدة تمثل هيكل هام في تعزيز المنظومة الصحية بالولاية، مشيرا إلى أن المشروع جاء نتيجة تعاون وتسيق بين مديرية الصحة والمؤسسة الاستشفائية بجانت، وبدعم ومرافقة تقنية من المستشفى الجامعي لولاية بحاية.

وقد تم تجهيز الوحدة بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية بما يتماشى مع المعايير التكنولوجية الحديثة، وتضم الوحدة عدة مرافق على غرار 8 أسرة علاجية موزعة بالتساوي بين

نظمت مديريةية الشباب والرياضة لولاية يليليزي، السبت سباقا للمهاري بمضمار بلباشير، وسط إقبال واسع للجمهور، وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى المزدوجة لعديدي الاستقلال والشباب.

وشهدت هذه التظاهرة الرياضية مشاركة 16 مسابقا وإقبالا واسعا من الجمهور، خاصة من محبي سباق المهاري الذي يحظى بمكانة متميزة

دخل حيز الخدمة مركز جوارى جديد لتخزين الحبوب، أنجز ببلدية أم الطهور، وذلك في إطار تدعيم البنية التحتية الفلاحية بولاية المغبر بمناسبة الاحتفالات المخدلة للذكرى الـ 63 لعدي الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، حسب ما أفادت به السبت مصالح الولاية. ويهدف هذا المشروع الحيوي إلى تعزيز قدرات تخزين الحبوب

السنوي بطريقة صامتة في ظل تكرار الوجود فيما الواقع لم يتغير طوال هذه الفترة الزمنية الطويلة.

ويحسب الأصدقاء، فإن قرار مقاطعة احتفالية عيد البرقوق لم يكن موقفا ضد منتج يفتخر به سكان قرية لعلام إنما الأمر يتعلق بصرخة صامتة، وكما قال أحدهم: "نريد عيدا يُثمن الجهد... لا صورة تلتقط ثم تُنسى" قبل أن يتساءل آخر: "هل من المعقول أن يُطلب من الفلاح أن يُنتج ويوزع ويحتفل.. من دون أبسط شروط الدعم.. وهل يُمكن لعيدر أن يستمر في غياب روحه الحقيقية، أي الفلاح؟"

وأمام التماطل المحلي في الاستجابة لمطالب فلاحية منطقة لعلام، رغم الوجود المتكررة، فإن تدخل السلطات العليا للبلاد أضحي أكثر من ضروري وذلك بهدف إنقاذ وتطوير شعبة البرقوق بقرية لعلام هذه الأخيرة التي تشتهر في إنتاج أجود أنواع الفواكه الموسمية.

500 عائلة بحي دگار بخرايسية تطالب بالتدخل العاجل لوالي الجزائر

● "سيال" تطمئن السكان وتعد بالقضاء على المشكل

تناشد 500 عائلة تقطن بحي "دگار حسين"، حوش "لامار" سابقا ببلدية خرايسية التدخل العاجل لوالي ولاية الجزائر لإيجاد حل سريع لمشكل انقطاع الماء عن حضيياتهم منذ قرابة الأربعة أشهر، حيث أنهكهم حمل الدلاء كما تكبدوا مصاريف كبيرة من خلال شراء صهاريج الماء، وأصبح جفاف الحضييات كابوس خاصة وأن المشكل تزامن مع ارتفاع درجة الحرارة، أين العائلات تستهلك كمية أكبر عن العادة من هذه المادة الحيوية.



سيدى سليمان وحي 834 مسكن لعروسي حمود. وحاليا يطالب السكان وقيل ترحيلهم بحقهم في العيش الكريم وتأمين مياه الشرب. وفي نفس الموضوع صرح المكلف بالإعلام على مستوى شركة المياه والتطهير للجزائر "سيال" في اتصال بالشروق، أنه تم نقل انشغال السكان غل المصلحة التقنية التي وعدت بتحديد موعد مع ممثل السكان للانتقال إلى الحي ومعاينة المشكل والعمل على إيجاد حل له في أقرب الأجل.

وقال المنتخب ببلدية خرايسية أن أغلبية سكان حوش "لامار" من متوسطي الدخل إن لم نقل دخلهم منخفض، حيث هناك بعض العائلات تنتقل إلى أحياء مجاورة، التي لا تعان من المشكل لماء الدلاء. والأمر الذي لفتوا إليه الانتباه، هو عدم استفادتهم من المشاريع السكنية التي أنجزت بإقليم البلدية، إذ لم تستفد سوى 100 عائلة تقطن بالبلدية، من سكنات في كل من حي 1400 سكن بني عبدي حي 1200 مسكن

سكان حي "سعد بليل" في بحاية يطالبون بتوفير الحافلات

ن. أوهاب

على مستوى خط "سعيد بليل" باب البحر" منذ مدة طويلة، بعد إقدام أصحاب حافلات النقل الناشطين على مستواها، إلى تغيير وجهتهم والعمل على خطوط أخرى أكثر اريحية حسبهم ولا تتسبب في إعطاب مركباتهم، بسبب الوضع المتردي الذي يشهده المحور الرئيسي المستخدم من قبلهم، خاصة على مستوى المقطع المتواجد بحي "أولطاش" الذي يشهد الاهتراء الكبير. السكان أكدوا أن العائلات ممن لا يملكون وسائل النقل الخاصة، يضطرون إلى التنقل سيراً على الأقدام لمسافات طويلة، قبل بلوغ محطات النقل

جدد قاطنو أحياء "سعيد بليل"، "بن صدقة"، "بوعلام أوزقدوح" بمدينة بحاية، مطلبهم القاضي بتدعيم خط النقل الرابط بين هذه الأحياء ومحطة "باب البحر" والذي يحمل ترقيم 16، بحافلات جديدة للنقل تعوض تلك التي توقفت عن العمل على الخط، منذ نحو 3 سنوات بسبب وضعية الطريق.

انشغالهم لم تحل منذ عشرية

"عيد البرقوق" .. صرخة صامتة لفلاحي لعلام بتامريجت في بحاية

تشتهر به المنطقة. ورغم الأجواء الاحتفالية، التي ميزت المنطقة على مدار تسعة سنوات من الزمن، عبر مختلف الطبقات التي صاحبها تغطيات إعلامية مميزة وزيارات رفيعة المستوى، إلا أن المطالب الحقيقية للفلاحين ظلت تتكرر من طبعة إلى أخرى ومعها الوجود التي لم يتم ترجمتها على أرض الواقع رغم بساطتها. إذ يُطالب فلاحو المنطقة في هذا الصدد بما يُمكنهم من الاستمرار في نشاطهم وذلك من خلال توفير مياه السقي التي تصب في وادي النقب من دون أن يُستفاد منها بالإضافة إلى شق مسالك فلاحية تُسهل وصول الفلاحين إلى بساتينهم من دون معاناة بالإضافة إلى مطلب المرافقة الحقيقية للفلاحين من قبل السلطات.

وظلت المطالب المرفوعة منذ قرابة عشرية من الزمن تراوح مكانها بعدما ظلت مجرد حبر على ورق، الأمر الذي أثار استياء الفلاحين الذين قرروا مقاطعة عيدهم

ع. تقيمونت غابت، للعام الثاني احتفاليات "عيد البرقوق"، التي كانت تقام بداية كل شهر جويلية، بقرية لعلام التابعة لبلدية تامريجت شرق ولاية بحاية، لأسباب حثرت الكثيرين، فيما يتعلق الأمر بصرخة صامتة لفلاحي المنطقة الذين قرروا مقاطعة التظاهرة جراء عدم التزام السلطات بالوجود المقدمة للفلاحين منذ عام 2015، تاريخ أول طبعة لـ "عيد البرقوق"، بخصوص ما تعلق بحل مشكلي مياه السقي وفتح المسالك الفلاحية. واحتضنت في هذا الشأن قرية لعلام فعاليات "عيد البرقوق" منذ سنة 2015 إلى غاية 2023، في تظاهرة تحولت مع مرور الوقت إلى رمز من رموز الفلاحة المحلية كما كانت بمثابة فسحة أمل لتشجيع الفلاحين على مضاعفة الجهود والاعتناء بهذا المنتج الموسمي الذي

"هيروك" تعين مجلس إدارة جديد لمولودية وهران

نحو تعيين شريف الوزاني مديرا رياضيا جديدا للفريق

أعلنت شركة "هيبروك"، صاحبة أغلبية الأسهم في فريق مولودية وهران عن تعيين مجلس إدارة جديد عقب جمعية عامة استثنائية عقدت "الدراسة الآليات الناجمة لتسيير المرحلة المقبلة"، حسبما أعلن عنه النادي الناشط في الرابطة الأولى موبيليس لكرة القدم.

٤٠٤

وأوضح ذات المصدر أن شركة "هيبروك" عينت سيدي محمد حجيوي على رأس مجلس الإدارة الجديد خلفا لشكيب غوماري. ويتكون مجلس الإدارة الجديد من ثلاثة أعضاء هم عبد الرحيم عون وهوزي بودالية وطارق العربي، فيما تم تعيين بللو بارودي على رأس النادي الرياضي الهأوي، حسب نفس المصدر.

"يمثل هذا القرار نقطة تحول كبيرة في تطوير النادي، مما يدل على عزم شركة هيبروك على تعبئة جميع الموارد البشرية والمادية اللازمة لإعادة مولودية وهران إلى مكانتها الصحيحة وجعلها نموذجا



للإدارة الاحترافية"، يضيف بيان الاستراتيجي، بهدف ضمان مستقبل مظهر للنادي. ويتقدم

قالت إنها ستجعل أنوان الجزائر تتلأأ أكثر في سماء التميز

البطلة الأولمبية كايليا نور سفيرة جديدة لمؤسسة "أوريدو"

٤٠٤

تم التوقيع على عقد بين مؤسسة "أوريدو" الجزائر والبطلة الأولمبية في الجمباز، الجزائرية كايليا نور، لتصبح بذلك النجمة الجزائرية والعالمية سفيرة لهذه العلامة التجارية.

وتدرج هذه الشراكة المبرمة لعام واحد قابل للتجديد، ضمن رؤية "أوريدو" الرامية إلى تشجيع الشباب على الإيمان بأحلامهم، وتقديم مجهوداتهم، وتوفير نماذج ناجحة وملهمة لهم، في إطار التزامها المتواصل ببناء جيل متينة بين القيم الرياضية، الثقافية والتكنولوجية وتبسيدها لاستمرارية التزامها بدعم المواهب الوطنية والاحتفاء بنجاحاتهم.

وموجب هذا الاتفاق، تصبح البطلة الأولمبية سفيرة جديدة لعلامة "أوريدو"، مسجلة بذلك بداية شراكة واعدة، وقد تم توقيع اتفاقية الشراكة من قبل المدير العام لـ "أوريدو" الجزائر، روني طعمه، والبطلة كايليا نور، بحضور إطرارات المؤسسة وشركائها، وممثلين عن الوسط الرياضي والإعلامي.

ومن خلال هذه الشراكة، تتضم البطلة كليا نور إلى "أوريدو" في خطوته تصبح البطلة التزام الشركة الثالث بمرافقة الشباب الجزائري ودعم أولئك الذين يساهمون من خلال مساراتهم المتأقفة، في رفع راية الجزائر عاليا على الساحة الدولية. وحول هذا العقد، سرح المدير العام لمؤسسة أوريدو، روني طعمة قائلا: "هذا تجسيد للحلقة سامية تؤكد إيماننا العميق بقدرة الشباب الجزائري على تحقيق المستحيل المتسحر وتجاوز كل التحديات ورفع راية الوطن في أكبر المحافل الدولية"، مضيفا: "كايليا نور ليست فقط بطلة متوجة بالميدالية الذهبية الأولمبية

الرئيس التنفيذي لشركة هيبروك بـخالص الشكر لمجلس الإدارة السابق على جهوده خلال فترة صعبة على رأس النادي".

ويودر في البيت الوهراني خبر مفاده تعيين الدولي السابق الطاهر شريف الوزاني كمدير رياضي في مولودية وهران ليبت نفس جديد في الفريق، علما أن إدارة الفريق ستبدأ بالاتصال باللعبين المعنيين بفسخ عقودهم بداية من اليوم الأحد لإجراء صيغة ودية. يذكر أن مولودية وهران انتشرت الجولات الأخيرة من بطولة الرابطة الأولى موبيليس 2024-2025، لتضمن مكانها ضمن أندية الخفية، حيث احتلت الصف السابع برصيد 40 نقطة رفقة اتحاد الجزائر.

الأحد 06 جويلية 2025 الموافق 10 محرم 1447 العدد 8055

رياضة

لعب في فرنسا وإنجلترا والمنتخب الجزائري

أكروور "أكبر" لاعب في تاريخ الكرة الجزائرية

على مشارف سن الواحدة والخمسين، قرر النجم الجزائري السابق الذي لعب للخضر، قرابة 2٥ مباراة، وسجل ستة أهداف، نسيم أكروور اعتزال الكرة، وكان يتشكخ في السنوات الأخيرة في القسم الخامس الفرنسي، وهو لاعب ظاهرة في مواصلته اللعب إلى ما فوق الخمسين كواحد من أندر اللاعبين على المستوى العالمي، الذين وصلوا اللعب إلى غاية هذا السن

ق.ر

إذ يكفي أن نقول أن أكروور لن يلعب هذا الموسم بعد أربعين سنة من الممارسة بانتظار، وهو من المولد 10 جويلية 1974، في السنة التي لعبت فيها كأس العالم في ألمانيا وهازرت بلقبها ألمانيا بيكنباو وملاذه هوهران ليبت نفس جديد كرويف، ولم يكن حينها الخضر قد تاهلوا أبدا إلى كأس العالم.

وعندما لعب أكروور للخضر في مالي راهن عليه المدرب راج ماجر، ولكن حسه التهديفي لم يقدر الخضر في ولاي إنجاز، كما سافر مع الخضر في سنة 2004 إلى تونس، ولكنه بقي تقريبا على مقاعد الاحتياط، فضل عليه المدرب راج سعدان المهاجم عبد المالك شراد، ثم اختار أكروور اللعب مع أندية الدرجة الثانية الفرنسية مثل إستر وهاوفر، ونزل في الدرجة إلى أن ابتعد نهائيا عن الخضر ومع تقدمه في السن صارت عودته مستحيلة. ليستقر في آخر أنفاس مشواره الكروي مع نادي شومبيري في الدرجة الفرنسية الخامسة، بعد أن بقي نصف الدوري



فريقين هما سوتون يونائيتد وأف.سي.ويكيتن. وعاصر نسيم أكروور العديد من نجوم الكرة الجزائرية، من خلال تهاد الضميت، وعاد لسجل الهدف الوحيد في تعادل الخضر في مباراة ودية بأغولأ أمام المنتخب في 14 نوفمبر 2003 في مرمي نيجر في ملعب خمسة جويلية حيث فاز الخضر بسداسية نظيفة.

مولودية الجزائر

نهاية مهمة المدرب خالد بن يحيى والمناجير خرزوني

٤٠٤

أعلنت إدارة نادي مولودية الجزائر، المتوج بلبق البطولة الوطنية لموسم 2024-2025، للرابطة الأولى موبيليس لكرة القدم، عن رحيل المدرب التونسي خالد بن يحيى، بعد انقضاء مدة عقده الذي كان قد وقعه شهر ديسمبر الماضي.

وكتبت المولودية على صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي: «6 فرغ من المسيرة لم تدم طويلا لكنها حملت في طياتها لقبين الأول كان كأس السوبر والثاني لقب البطولة المحترفة».

وكان بن يحيى قد تسلم من جديد العارضة الفنية للفريق الأول في شهر ديسمبر الماضي، خلفا لفرنسي المتمثل في المدرب المساعد عثمان باتريك بومال الذي تم فسخ تعاقد



بالتراضي. وكان بن يحيى قد سبق له لتدريب الفريق خلال موسم 2021-2022. وختم النادي اعاصمي بيانه: "نتقدم إدارة العميد" بتشكراتها للمدرب بن يحيى وطاقمه عثمان المتمثل في المدرب المساعد عثمان بلوزداد (53).

الإدارة تتراجع عن الاستقالة

أولى الملايير تدخل خزينة مولودية بجاية

٤٠٤

علمت "الشروق" أن خزينة فريق مولودية بجاية، الذي ضمن العود إلى القسم الثاني، ستتدعم بقرابة 8 ملايين سنتيم وذلك قبل نهاية شهر أوت الداخل، وجاء هذا القرار عقب اللقاء الذي جمع والي الولاية مصالحي النادي وذلك عقب قرار استقالةتهم الجماعية. إذ في إطار حرص السلطات الولائية على دعم الحركة الرياضية المحلية ومرافقة الأندية التاريخية، فقد استقبل والي بجاية، أمسية الخميس، رئيس النادي الرياضي مولودية بجاية، الذي كان أيضا ممثلا للسلطات الولائية المحلية، حيث قدم في هذا الشأن ممثلو النادي عرضا مفصلا حول مختلف المعوقات المتعلقة بتسيير الفريق، منها مستحقات اللاعبين والتفقات والتجهيزات، كما عبر رئيس الجمعية أنصار نادي مولودية بجاية عن مخاوفه من مستقبل الفريق، مؤكدا تمسك الجمهور بمكانة النادي التاريخية وضرورة تضافر الجهود لإنقاذه. وجدد الوالي دعمه الكامل لهذا النادي المريق، وأكد عزمه على إيجاد

الشروق

بطولة إفريقيا للأمم "شان" 2024

مواجهة ودية مزدوجة للخضر أمام الكونغو الديمقراطية

يلاقي المنتخب الجزائري للاعبين المحليين، نظيره من جمهورية الكونغو الديمقراطية في مواجهة ودية مزدوجة خلال تربيصه التحضيري الذي سينطلق يوم 20 جويلية بالمرکز الفنى الوطني بسيدي موسى، تحسبا لمشاركته في البطولة الإفريقية للمحليين "شان-2024" (المؤجلة إلى 2025)، حسب ما كشفت عنه الأتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف).

٤٠٤

وجاء في بيان الفاف: "سيباشر المنتخب الوطني المحلي تحضيراته ابتداء من يوم 20 جويلية بالمركز التقنى الوطني بسيدي موسى.

وخلال هذا التريص، سيخوض مقابلتين وديتين أمام جمهورية الكونغو الديمقراطية قبل سفريته لأوغندا".

ولم تكشف الهيئة الفدرالية في البيان عن مكان وتواريخ إجراء الوديتين. حيث سجل هدفا وهاز الخضر برعاية نظيفة، وفي مالي في كاس أمم إفريقيا سجل هدفا في مرمي ليبيريا في مباراة شهيرة تعادل فيها الخضر بهدفين في كل شبكة، ثم تم التتسجيل في 11 أكتوبر 2022 تصفيات كاس أمم إفريقيا 2004 بصدية عنابة، عندما سجل هدفا من ربيعة رفقاء كراوش أمام منتخب تشاد الضميت، وعاد لسجل الهدف الوحيد في تعادل الخضر في مباراة ودية بأغولأ أمام المنتخب في 14 نوفمبر 2003 في مرمي نيجر في ملعب خمسة جويلية حيث فاز الخضر بسداسية نظيفة.

ابتداء من (على الساعة السادسة مساء بتوقيت الجزائر)، الحساب الجولة الأولى من المجموعة الثالثة من المنافسة التي تظلمها كل من أوغندا وتزانيا وكينيا (30-٠ أوت). وحسب برنامج الدورة الذي كشفت عنه الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف)، يواجه لاعبو المنتخب الوطني الجولوة الثانية منتخب جنوب إفريقيا يوم الجمعة 8 أوت بكامبالا أيضا على الساعة الثالثة زوالا قبل أن يتبارى الفريق الوطني مع النيجر يوم الاثنين 18 أوت بمدينة نيايوا بملعب بالعاصمة الكينية نيروبي على

الساعة السادسة مساء في ختام مرحلة المجموعات. وتلعب لقاءات الدور ربع النهائي يومي 22 و23 أوت أما مباراتا نصف النهائي (بدار السلام وكامبالا) وانتهزموا خلاله أمام السنغال (0-0) هزرتهم بركلات الترجيح 4-5 بملعب نياسون وتمت برمجة المباراة الترتيبية لنيل المركز الثالث يوم الجمعة 29 أوت بكامبالا على الساعة الرابعة مساء أما النهائي فيسلبع يوم السبت 30 أوت بنيروبي في نفس التوقيت. وافتكت الفريق الوطني المحلي تأشيرة التأهل إلى نهائيات "شان-2024" (المؤجلة إلى 2025) بإقصائه البحرين-جيبوتي، لبنان-السودان.

تصفيات مونديال 2026

الجزائر تستقبل بوتسوانا يوم 5 سبتمبر المقبل بتيزي وزو

ق.ر

يستضيف المنتخب الوطني لكرة القدم، نظيره البوتسواني، لحساب الجولة السابعة للمجموعة السابعة لتصفيات كأس العالم-2٥، بملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو، يوم الجمعة 5 سبتمبر القادم على الساعة الخامسة مساء حسبما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

وأوضحت الفاف في بيان لها نشرته على موقعها الرسمي "بأن هذه المباراة ستكون متبوعة بتقل "الخضر" إلى غينيا لحساب الجولة الثامنة، دون أن يتم تحديد تاريخ ومكان إجراء

الجولوة السابعة للمجموعة السابعة التي جرت في شهر اراضي، تحتل الجزائر المرتبة الأولى برصيد 15 نقطة، متقدمة على التوالي الموزمبيق (12 ن)، بوتسوانا وأوغندا (٩ ن). غينيا (7 ن)، بينما يتدلل منتخب الصومال ترتيب المجموعة بنقطة واحدة. يذكر أن متصدر ترتيب كل مجموعة يتأهل إلى نهائيات مونديال 2026

اتحادية كرة اليد تتمنى

له التوفيق في مشاريعه المستقبلية

فسخ عقد المناجير والمدرب الوطني غربي راجح بالتراضي



أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، عن فسخ عقد غربي راجح، المناجير والمدرب الوطني السابق، حسب البيان الذي نشرته عبر صفحتها الرسمية على الفيسبوك، وجاء في بيان: "تشكر الاتحادية الجزائرية لكرة اليد السيد غربي راجح، مناجير ومدرب وطني سابق، على كل الجهود التي بذلها وعلى التزامه الخليل خلال فترة عمله، في حين تم الاتفاق بين الطرفين على فسخ العقد بالتراضي، وتتمنى له الهيئة

ميركاتو...ميركاتو...

رشيد غزال دون فريق

أعلن نادي تشايكور ريزا سيور التركي، مفادرة الدولي الجزائري، رشيد غزال، عقب نهاية عقده الذي امتد لوسم واحد فقط، ليصبح اللاعب حرا في سوق الانتقالات الصيفية الحالية، وهو حاليا دون فريق. ورغم قصر تجربته مع النادي، إلا أن غزال بسم على حضور مميز خلال الموسم المنقضي، حيث خاض 25 مباراة 23 مباراة في الدوري التركي الممتاز، ومبارتين في مسابقة الكاس، أسهم الجناح الجزائري خلالها عن 6 أهداف، وتسجيله 4 أهداف وتسديمه ترميزتين حاسمتين.

المصري يعلن تجديد

التعاقد مع دغوم

أعلن نادي المصري تجديد تعاقد مع الجزائري عبد الرحيم دغوم، لاعب وسط الفريق، بشكل رسمي. وكان المصري وافق على طلبات اللاعب المادية برفع قيمة تعاقداه خلال الأيام الماضية بعد انتهاء عقد اللاعب مع النادي، وذلك عقب الجلسة التي حضرها عبد الرحمن الزيتوني وكيل أعمال دغوم، ونشر النادي فيديو عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك، يعلن خلاله التجديد مع الجزائري دغوم للاستمرار في صفوف الفريق البيورسعيدي في الفترة المقبلة. وانضم دغوم إلى المصري قادما من وفاق سطيف في صيف 2022، حيث خاض دغوم 34 مباراة مع المصري في الموسم الماضي وسجل هدفا.

المولودية تريد بلابلي

أكدت مصادر صحفية تونسية أن الدولي الجزائري يوسف بلابلي يكون قد دخل دائرة اهتمامات مولودية الجزائر المتوج بالبطولة والذي سيلعب الموسم القادم وابطلة الأبطال الإفريقية.

علما أن بلابلي لم يعد مع وفد الترجي إلى تونس الذي شارك في كأس العالم للأندية وبقى في أمريكا لقضاء عطلته السنوية بعد حصوله على ترخيص من رئيس الترجي حمدي المدب، وأثناء عودته تام اعتقاله من الشرطة الفرنسية، قبل أن يفرج عليه.

ميلود حمدي مدريا

للإسماعيلي المصري

أعلن نادي الاسماعيلي المصري تعاقد مع المدرب الجزائري ميلود حمدي، لتتولى شؤون العارضة الفنية للفريق. ورحب "الاسماعيلي" بالمدرب حمدي، عبر الصفحة الرسمية للنادي، كما أعلن عن التشكيل الكامل للهاز الفنى.

ويضم الجهاز الفنى الاسماعيلي كل من المدير الفني ميلود حمدي والمدرب حمادي صفيّر، والمدرب المساعد عبد الله الشحات، والمحضر البديني التونسي مروان سليمان، بالإضافة إلى مدرب حراس الرمي سيد السويركي. وتوج المدرب ميلود حمدي، مع فريق يونغ أفريكازز الترناني، الموسم المنقضي، بثلاثة البطولة، الكاس وكأس الرابطة.

الاتحاد السعودي يعلن

تعاقداه مع الجزائرية ليينا بوساحة

فسخ عقود أربعة لاعبين من المولودية

أعلنت إدارة مولودية الجزائر، عن فسخ عقود أربعة من لاعبي الفريق، خلال الميركاتو الصيفي الحالي، ويتعلق الأمر بكل من المهاجم، وروماريك واتارا، المدافع، سيرج التتوي باجو، منوسط ميدان، ولاه بوزكري، والجناح، مهدي بوسعيد، وذلك في إطار إعادة هيكلة التشديد تحسبا للموسم الكروي الجديد. كما أكدت الإدارة مفادرة المهاجم وزير الدين شروفي، بعد نهاية عقده مع "العميد" زو، في الماضي، ليقادد الفريق رسميا بعد 3 مواسم قضاهها بقميص المولودية.

ق.ر

٤٠٤

ق.ر

إنفانتينو يتحدى الانتقادات ويخطط لمونديال الأندية كل عامين



الفكرة، سواء من رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس (62 عاماً)، أو من نجم برشلونة رافينا بيلولي (28 عاماً)، إلى جانب المدرب الألماني المخضرم، يورغن كلوب (58 عاماً).

ويسعى جيانى إنفانتينو إلى ترسيخ هيمنة "فيفا" على الروزنامة الدولية، في خطوة تُعد تحدياً مباشراً للاتحادات القارية الكبرى، وعلى رأسها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الذي دخل في مواجهات متكررة مع الاتحاد الدولي بشأن عدة قرارات مفصلية، وي زيد هذا الصراع من حساسية مشروع إقامة "الموندياليات" كل سنتين، وهو المشروع الذي قد يُطرح رسمياً بعد نهاية النسخة الحالية، خصوصاً إذا حققت النجاح ونالت رضا الأندية والمشاركين. ولا يُستبعد أن يستند إنفانتينو إلى تصريحات داعمة، مثل ما قاله مدرب مانشستر سيتي، بيب غوارديولا (54 عاماً)، الذي عبّر عن فخره بالمشاركة في هذه البطولة.

تحدى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جيانى إنفانتينو (55 عاماً)، موجة الانتقادات التي طاولته في الفترة الأخيرة بسبب التعديلات التي أجراها على بطولة كأس العالم للأندية 2025، بعد رفع عدد الفرق المشاركة. وكشفت تقارير إعلامية أن إنفانتينو يُخطط لتنظيم "الموندياليات" كل عامين بدلاً من كل أربع سنوات، وهو ما يُنذر بإثارة المزيد من الجدل والانتقادات، نظراً لما قد يسببه ذلك من ضغط بدني إضافي على اللاعبين، في ظل ازدحام الروزنامة وكثرة المباريات خلال الموسم الواحد. وأكد الإعلامي الإسباني جوسيب بيدريرو، مقدم برنامج إل شيرينغيتو، الخميس، أن رئيس فيفا جيانى إنفانتينو يتطلع لتنظيم بطولة كأس العالم للأندية "الموندياليات" كل عامين، فقال: "إنفانتينو يأمل في إقامة الموندياليات كل سنتين". ويأتي هذا التصريح في ظل تواصل الانتقادات التي تلاحقه بسبب هذه

أتلتيك بيلباو يصدم برشلونة ويمدد عقد نيكو ويليامز حتى 2035

وأكد النادي أن نيكو ويليامز سيواصل ارتداء القميص رقم 10 الذي ورثه من القائد السابق إيكير مونيابين، في موسم سيشهد عودة أتلتيك للمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

وفي لفتة تؤكد فلسفة النادي الفريدة، اعتبر البيان أن القرار يجسد وفاء نادرا في كرة القدم الحديثة، مضيئاً: "الشقيقان ويليامز هما أسدان طموحان لا يسعيان فقط للفوز، بل يريدان أن يتحقق ذلك بقميص أتلتيك، نادي القلب، ففي الرياضة كلما كانت التحديات أكبر زادت لذة الإنجاز".

وُلد نيكو ويليامز في إيرونيا (نافارا) عام 2002، وانضم إلى أكاديمية أتلتيك في سن 11 عاماً في موسم 2013/2014، بعد عام من التحاق شقيقه الأكبر بالنادي. ومنذ ذلك الحين، مر بجميع الفئات السنوية حتى ظهر لأول مرة مع الفريق الأول في أبريل 2021، وهو بعمر 18 عاماً فقط.

خلال خمسة مواسم، خاض 167 مباراة رسمية، سجل خلالها 31 هدفاً، وأسهم في العديد من اللحظات الحاسمة، بينها التتويج بكأس الملك، وبلوغ نصف نهائي الدوري الأوروبي، والتأهل إلى دوري الأبطال الموسم الماضي. ويمتاز نيكو بسرعة فائقة وقدرته عالية على المراوغة، مما جعله كابوساً حقيقياً لمدافعي الخصوم، فضلاً عن كونه أحد أبرز صانعي الفرص في الفريق.

وعلى المستوى الدولي، فرض اللاعب نفسه بقوة، حيث توج ببطولة أمم أوروبا 2024 مع منتخب إسبانيا، واختير أفضل لاعب في المباراة النهائية، كما دخل قائمة المرشحين لجائزة الكرة الذهبية.

يذكر أن هذا الخبر سيكون بمثابة صدمة كبيرة لإدارة برشلونة حيث كانت على تواصل مستمر مؤخراً مع اللاعب لضمه قبل أن يفاجئ الجميع ويمدد عقده مع بيلباو.



أعلن نادي أتلتيك بيلباو، الجمعة، عن تجديد عقد نجمه نيكو ويليامز حتى صيف عام 2035، في خطوة أُنعت جدلاً واسعاً حول مستقبله، خاصة في ظل الاهتمام المتزايد من برشلونة، الذي كان يسعى للتعاقد معه للموسم الثاني على التوالي.

ولم يأت إعلان التمديد بطريقة تقليدية، بل اختار النادي إصدار فيديو مؤثر نشره عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، استعان فيه بالمجسم الجداري الشهير في مدينة باراكالدو، والذي أثار جدلاً في الأشهر الماضية بعد أن قامت جماعات متطرفة من جماهير النادي بتشويه صورة نيكو بجانب شقيقه إنيياكي، في محاولة للضغط عليه للبقاء.

وفي الفيديو، يظهر نيكو وهو يرتدي معطفاً أسود بغطاء رأس، يتوجه إلى الجدارية ليعيد رسمها ويكتب بخط يده: "أنا باق حتى 2035"، قبل أن يدخل إلى ملعب "سان ماميس" ويظهر لاحقاً في غرفة تبديل الملابس مرتدياً قميص النادي الرسمي، قائلاً: "عندما تحين لحظة اتخاذ القرارات، القلب هو من يحسم الأمر، أنا في مكاني بين أهلي".

تزامناً مع الفيديو، أصدر النادي الباسكي بياناً رسمياً أكد فيه تمديد عقد اللاعب لثمان سنوات إضافية، بعد أن كان المقرر أن ينتهي في 2027، مع رفع قيمة الشرط الجزائي بأكثر من 50٪، بعد أن كان 58 مليون يورو بالإضافة إلى تعديل سنوي مرتبط بمؤشر الأسعار.

وجاء في البيان أن النادي يرى في نيكو ويليامز أحد رموز المشروع الرياضي الجديد، الذي يسير فيه على خطى نجوم أمثال أوناي سيمون، وأهيان سانسيت، داني فيفيان، ميكيل خاوريجيزار، بينيات برادوس، والمدرّب إرنستو فالفيديري، فضلاً عن شقيقه القائد إنيياكي ويليامز.

فاجعة في البرتغال ونادي ليفربول

وفاة ديوغو جوتا.. صاحب أرقام مميزة ونجم لعبة فيفا و"صانع خير"

صعدت حادثة وفاة نجم نادي ليفربول الإنكليزي والمنتخب البرتغالي ديوغو جوتا (28 سنة) جماهير نادي الريديز وكرة القدم، وذلك إثر تعرضه لحادث سير مميت ووفاته رفقة شقيقه، أندريه جوتا، المحترف أيضاً مع نادي بينافيل البرتغالي المنافس في الدرجة الثانية، لتودع كرة القدم واحداً من اللاعبين المميزين، ترك خلفه أثراً كبيراً في عالم هذه الرياضة داخل الملاعب وخارجها.

اللاعبين المميزين الذين يعرفون كيف يلعبون كرة قدم في فيفا، وحتى إنه وصل إلى أدوار متقدمة في البطولات التي شارك فيها.

لم يكن ديوغو جوتا نجم كرة قدم عادياً مع نادي ليفربول الإنكليزي ومنتخب البرتغال، بل كان من اللاعبين المميزين في صناعة الخير في المجتمع، فسبق للاعب البرتغالي الراحل أن شارك في عدة فعاليات خيرية وبرنامج توعية مجتمعية، خاصة تلك التي تهدف إلى تعزيز الرياضة بين الشباب في المجتمع، كما شارك في عدة مباريات خيرية ودعم المنظمات التي تدعم الأطفال المحرومين، من أجل تشجيعهم على حب الرياضة، وساهم في جمع التبرعات للمستشفيات والمبادرات الصحية في البرتغال.

ليفربول. منذ وصوله في عام 2020 إلى نادي ليفربول، صنع ديوغو جوتا أرقاماً هجومية مميزة، وصنع الفارق في خط الهجوم وكسب حُب جماهير نادي الريديز في ملعب أنفيلد. وخاض جوتا 182 مباراة مع بطل البريميرليغ في موسم 2024-2025، وسجل 65 هدفاً في جميع المسابقات المحلية والأوروبية، كما خاض 49 مباراة مع منتخب البرتغال وسجل 14 هدفاً.

كسب ديوغو جوتا شهرة كبيرة في عالم الألعاب الإلكترونية خصوصاً في لعبة كرة القدم فيفا، وتحديدًا خلال فترة تفضي فيروس كورونا، إذ أصبح من اللاعبين المحترفين في هذه اللعبة، وشارك في عدة بطولات إلكترونية عن بُعد خلال فترة تفضي فيروس كورونا، ويُعد من بين



سجل المهاجم البرتغالي ديوغو جوتا بداية قوية مع نادي وولفرهامبتون الإنكليزي ولفت الأنظار سريعاً في ملعب البريميرليغ، وهو الأمر الذي دفع بنادي ليفربول إلى التقرب منه والتعاقد معه في عام 2020. ويملك جوتا رقماً قياسياً شخصياً مع نادي وولفرهامبتون خلال المشاركة مع الفريق في بطولة الدوري الأوروبي، إذ يُعد اللاعب الوحيد الذي سجل هاتريك (ثلاثة أهداف) مع الفريق الإنكليزي في البطولة الأوروبية. ويفضل أرقامه التهديفية المميزة، لفت أنظار إدارة نادي الريديز الذي تعاقد معه وخاض معه خمسة مواسم قدم فيها مستويات أكثر من رائعة، وكسب حُب جمهور نادي

بوروسيا دورتموند.. مصنع النجوم وماكيناة الأموال



تملك بعض الأندية مهارة خاصة في التعامل مع سوق الانتقالات وتعرف جيداً متى تشتري وكم تدفع، وتحقق معادلة "مميز ورخيص"، التي يعشقها المدبرون الرياضيون، ولكن الأهم من ذلك أن هناك أندية تتقن فن البيع بشكل استثنائي، وعلى رأس هذه القائمة يأتي بوروسيا دورتموند الألماني، الذي يمثل إحدى أبرز منصات انطلاق المواهب الكروية في أوروبا، والذي أنبت مراراً قدرته الفريدة على اكتشاف النجوم من مختلف أنحاء العالم وتحويلهم إلى أسماء لامعة تباع بمبالغ طائلة. وبحسب تقرير لصحيفة سبورت الإسبانية، فإن نجوماً كباراً، مثل النرويجي إيرلينغ هالاند (24 عاماً)، والإنكليزي جود بيلنغهام (22 عاماً)، اختاروا الانضمام إلى دورتموند في بداية رحلتهم نحو القمة، وهو ما لم يكن صدفة بل نتيجة منظومة ناجحة ومتكررة في النادي الألماني. وخلال سنوات قليلة، جمع النادي أكثر من 666 مليون يورو من بيع عشرة لاعبين فقط، وهو رقم يعكس حنكة غير مسبوقة في إدارة سوق اللاعبين. وجاءت آخر الصفقات المربحة من بيع اللاعب جيمي باينو-غيتينز (20 عاماً)، إلى نادي تشلسي مقابل 60 مليون يورو، ليُدرج مباشرة ضمن قائمة أعلى عشرة مبيعات في تاريخ دورتموند، بعد أن انتقل من مانشستر سيتي إلى الفريق الألماني في 2020 دون أي مقابل مادي. وتأتي الجناح الإنكليزي الشاب هذا الموسم، بتسجيله 12 هدفاً وتقديم خمس تمريرات حاسمة، ما جعله هدفاً مغرباً لكبار أوروبا. وبدأ تشلسي بعرض 35 مليون يورو، قبل أن يرفع القيمة لحسم الصفقة خلال كأس العالم للأندية، في حين حافظ مانشستر سيتي على 10٪ من حقوقه. ورغم أن صفقة غيتينز تبدو لافتة، فإن تاريخ دورتموند حافل بصفقات أكثر ضخامة، خصوصاً في السنوات الخمس الماضية. ومن جهة أخرى، لا تزال خزائن النادي الألماني مفتوحة أمام أرباح قادمة، إذ يمتلك الفريق عدداً من الأسماء الشباب التي تحظى باهتمام كبير في السوق، مثل نيكو شلوتربيك (25 عاماً)، يان كوتو (23 عاماً)، فيليكس نيشا (24 عاماً)، جوليان دورانفيل (19 عاماً)، كريم أديمي (24 عاماً)، وماكسيميليان باير (22 عاماً)، وغيرهم.

فمن سيكون النجم القادم الذي يدر الملايين على "سيفتال إيدونا بارك"؟

هل يكون دومفريس مفاجأة برشلونة في الميركاتو الصيفي؟



تتطلب جهوداً مضاعفاً على الصعيد الدفاعي والهجوم. وسبق أن ارتبط برشلونة بأسماء أخرى لشغل الجبهة اليمنى، من بينها البرازيلي فاندريسون (24 عاماً)، والروماني أندريه راتيو (27 عاماً)، إلا أن كلا الخيارين لم يحظ بثقة الجهاز الفني لأسباب مختلفة، إذ لا يليق لاعب موناكو المواصفات المطلوبة، بينما يُنظر إلى ظهير رايو فاليكانو على أنه جيد في الشق الهجومي، لكنه يعاني من ثغرات دفاعية، كما طرح اسم الكتلوني مارك بوبيل (22 عاماً)، لكن كلفة التعاقد معه، المقدرة بـ15 مليون يورو، لا تبدو منطقية، نظراً لتشابهه في الأسلوب مع الشاب هيكتور فورت (18 عاماً)، الموجود بالفعل في الفريق، إلى جانب إمكانية الاعتماد على إريك غارسيا ورونالد أراوخو في هذا المركز عند الحاجة.

واختتمت الصحيفة بالإشارة إلى أن دومفريس رغم توافقه الكامل مع المتطلبات الفنية، فإنه لن يكون خياراً واقعياً، قبل أن يتمكن النادي من ترتيب أوضاعه المالية بما يتماشى مع قاعدة "1-1"، المرتبطة بسقف الرواتب والتعاقدات الجديدة، ويأمل برشلونة في إنجاز بعض صفقات البيع خلال الأسابيع المقبلة، وهو ما قد يفتح الباب أمام ضم اللاعب الهولندي، وفي حال توافرت الظروف المالية، فإن التعاقد مع نجم إنتر ميلان سيكون خطوة منطقية وطموحة، تعكس بوضوح توجه النادي لتعزيز المراكز الأساسية بلاعبين قادرين على تقديم الإضافة منذ اليوم الأول.

برز اسم الظهير الأيمن لمنتخب هولندا ونادي إنتر ميلان الإيطالي دينزل دومفريس (29 عاماً)، خلال الفترة الماضية، ضمن قائمة اللاعبين الذين يثيرون اهتمام نادي برشلونة الإسباني، الساعي لتدعيم هذا المركز في سوق الانتقالات الصيفية الجارية. وتأتي هذه الخطوة تماشياً مع احتياجات المدرب الألماني هانسي فليك (60 عاماً)، الذي يبحث عن ظهير أيمن قادر على دخول التشكيلة الأساسية مباشرة، في ظل اعتماد الفريق طوال الموسم الماضي على المدافع الفرنسي جول كوندي (26 عاماً)، في مركز ليس موقعه الأصلي.

وكشفت صحيفة موندو ديبورتيفو الكتالونية، أن برشلونة يُبدي اهتماماً حقيقياً بالتعاقد مع دومفريس، لكنه لم يُقدم عرضاً رسمياً حتى الآن، ويملك النجم الهولندي شرطاً جزائياً في عقده مع إنتر ميلان يُقدر بـ25 مليون يورو، وهو مبلغ يبدو في المتناول، غير أن إتمام الصفقة مشروط أولاً بتحقيق التوازن المالي داخل النادي، خاصة في ما يتعلق بقواعد اللعب المالي النظيف، لذلك تعتمد الإدارة الرياضية سياسة صارمة في هذا المركز وترفض أي تعاقد إلا إذا كان اللاعب قادراً على إحداث تأثير فوري وملاموس.

وأضافت الصحيفة أن دومفريس يُعد من بين أفضل الأظهرة في القارة الأوروبية، وترك انطباعاً قوياً لدى مسؤولي برشلونة بعد تألقه أمام النادي الكتالوني في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا حين سجل هدفين وقدم ثلاث تمريرات حاسمة خلال المواجهتين، وعزز هذا الأداء فتاعة الإدارة بأنه يتماشى تماماً مع الرؤية الفنية للنادي، التي تركز على التعاقد مع لاعبين من النخبة، خاصة في المراكز التي

إشهار

تعزية خاصة جدا

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب خاشعة مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقى السيد "علان بومسوس" نبأ وفاة الأخ والصديق "كمال ليازدة" رحمة الله عليه. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، أتقدم بخالص تعازينا ومواساتنا لكل عائلة "ليازدة" بولاية سطيف. اللهم أرحمه وأغفر له وأسكنه فسيح جناتك، وألهم اللهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون





موقفان الأقصى
الشروق
الأحد 06 جويلية 2025
الموافق 10 محرم 1447
العدد 8055

تفاوض بلا انكسار

"ردّ حماس" .. مزيج من الثبات على مطالب شعبنا والمرونة السياسية

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، عن انتهاء مشاوراتها الداخلية والفصائلية بشأن مقترح الوسطاء المتعلق بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، مؤكدة تسليمها ردًا إيجابيًا على الورقة، واستعدادها الجاد للانخراط في مفاوضات مباشرة حول آليات تنفيذ الاتفاق. وفي تصريح مقتضب صدر عن الحركة، قالت إنها استكملت كافة المشاورات مع الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية، ووصفت ردها بالإيجابي، مشددة على جاهزيتها الكاملة للدخول فورًا في جولة مفاوضات جديدة.

رياض . ب

أضافت أن الرد سُلّم للاخوة الوسطاء، في إشارة إلى الدور الذي تلعبه كل من قطر ومصر والأمم المتحدة في الوساطة بين المقاومة والاحتلال الصهيوني.

يأتي هذا الرد الإيجابي من الحركة بعد سلسلة مشاورات معمقة داخل مؤسساتها القيادية، وكذلك ضمن إطار وطني جمعها بالفصائل الفاعلة على الساحة الفلسطينية، في مشهد يعكس وحدة القرار الفلسطيني في ظل ظروف الحرب المستمرة.

ويُنظر إلى هذا الموقف باعتباره استجابة وطنية مسؤولة لتعلي المصلحة العامة، وترتقي فوق الضغوط السياسية والإعلامية، خصوصًا في ظل الكارثة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي في السابع من أكتوبر 2023، والذي أسفر عن استشهاد عشرات الآلاف، وتدمير واسع للبنية التحتية، وموجات تهجير جماعي.

هذا الإعلان يُعتبر تطورًا مهمًا في مسار التهدئة، ويزيد من فرص نجاح الجهود الدولية والإقليمية الرامية لوقف إطلاق النار الشامل، تمهيدًا لمرحلة إعادة الإعمار، وتبادل الأسرى، وعودة الحياة تدريجيًا إلى المناطق المنكوبة في القطاع.

الرد الإيجابي لحماس يعكس كذلك التفاف الشارع الفلسطيني حول خيار إنهاء الحرب، واستعادة مقومات الحياة. فمع استمرار التدمير والتجوع، أصبحت الحاجة ملحة إلى أي مخرج

سياسي يحفظ الكرامة الوطنية، ويحقق الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية، خاصة في ظل التعنت الإسرائيلي وتضارب الأجداد داخل حكومة الاحتلال. تسليم حماس ردها الإيجابي يضع الوسطاء الإقليميين والدوليين أمام مسؤولية مضاعفة، تتمثل في الضغط على الاحتلال الإسرائيلي للانخراط في المسار التفاوضي بروح جديّة، بعيدًا عن المماطلة أو الابتزاز، والعمل على ترجمة الإطّار المقترح إلى إجراءات عملية تضع حدًا لمعاناة أكثر من مليوني إنسان في غزة.

وبحسب محللين ونشطاء، فإن الردّ جاء محكمًا ومتوازنًا؛ إذ لم يُفترط بالثوابت، ولم يُدر بمنطق المغالاة، بل استند إلى قاعدة حسابات دقيقة تراعي الميدان والسياسة في آن معًا. وفي تعليقه على هذا الموقف، كتب الإعلامي العراقي عامر الكبيسي عبر حسابه الرسمي: "إنها المفاوضات الأقوى والأشرس، وتحتاج إلى توفيق



رباني، وعلم حقيقي بفضن التفاوض... لم ينجب العرب مفاوضين أعمق وأفهم وأشرس من مفاوضي القطاع."

وأشار الكبيسي إلى أن الوفد الفلسطيني المفاوض يتمسك بشروط واضحة، أهمها الانسحاب الكامل، وعودة الأمم المتحدة لتوزيع المساعدات، ووقف الهجمات نهائيًا. وأضاف: "أنا أكثر انبهاؤًا بروح وذكاء وقوة هؤلاء المفاوضين-الذين يصنعون التاريخ بهدوء ووعي وكرامة."

أما الكاتبة السياسية سمية عبد الرحمن، فوصفت رد "حماس" بـ"القوى المتماسك"، مؤكدة أن الحركة تفاوض من موقع صلب، رغم الكارثة الإنسانية التي يمر بها القطاع.

وكتبت: "حماس ليست مكابرة بشأن الوضع الداخلي، لكنها ثابتة، تفاوض على الانسحاب والمساعدات، وليس كما يتوهم البعض أنها ستسلم السلاح أو تتنازل عن حقوق شعبها."

من جانبه، اعتبر الكاتب محمد العيلة أن التعديلات التي اقترحتها الحركة على الورقة "ليست جوهرية، لكنها ضرورية"، مشيرًا إلى أنها تهدف لضمان عدم تأييد الحصار، وتأمين علاج الجرحى، وعودة السكان إلى بيوتهم، وتوفير الحد الأدنى من الحياة.

وأضاف: "نحن أمام ورقة إطار لا اتساق نهائي، والتطورات السياسية القادمة - خصوصًا لقاء ترامب ونتنياهو - قد تكون حاسمة في رسم الملامح القادمة." أما الناشط أبو أحمد سمور، فقد لخص نبض الشارع الفلسطيني بلغة عامية مباشرة، فقال: "الموضوع مش وافق ووقع وخلص-بنفاوض ناس غدارين وخبثاء، ولازم نكون أدكى منهم، ونراجع كل حرف بالبنيد قبل ما نوافق عليه".

وشدّد على ضرورة أن تُبنى المفاوضات على تجارب الماضي، لا سيما ما جرى في الاتفاقات السابقة، التي كثيرًا ما التفتّ عليها الاحتلال بعد توقيعها.

ويرى مراقبون أن ردّ "حماس" لم يكن تراجعًا عن نهج المقاومة، بل خطوة محسوبة تراعي توازن الميدان والسياسة، وتُثبت أن الحركة ما زالت على تماس مباشر مع نبض الشارع، وتفاوض من موقع من يقاوت، لا من يستجدي وفض النار.

هذا الردّ - بكل ملامحه - يُعد رسالة للداخل والخارج، بأن الشعب الفلسطيني، وإن كان ينزف، إلا أنه يملك إرادة الصمود، ويمكّن من يقوده بعقل واع وقرار سيادي، لا يُملى عليه ولا يُستدرج إلى أفخاخ السياسة.

مؤسسة غزة الإنسانية.. قصة الموت وحكاية الذل (1)



بقلم: د. مصطفى يوسف اللداوي

سأروي باختصار وبساطة سهلة، في حلقات متسلسلة قصيرة، أحرص فيها على بعض التفاصيل الدقيقة، والشواهد والاعتراقات، والملاحظات والانتقادات، وبطريقة قانونية وحقوقية، وتأسيسية ومنهجية، قصة الموت التي حملتها مؤسسة غزة الإنسانية، وحكاية القتل اليومي الذي تنفذه ضد جيع قطاع غزة وفقرائها، وضد عامة سكانها وجميع أهلها، وكان القتل الذي تمارسه بانتظام برنامج يومي تلتزم به وتحرص عليه، التزامها بعدد أكياس الطحين التي توزعها، وكأنها المهمة الحقيقية التي أنشأت من أجلها، وهناك من يحاسبها كل يوم على عملها وحصيلة القتلى وعدد الجرحى والمصابين.

فما من يوم يمر على عمل هذه المؤسسة التي تشبه الكتلة العسكرية، المدججة بكل أنواع السلاح، والمزودة بكل وسائل الحماية والدفاع، والمحاطة بعدة أسوار من الأسلاك الشائكة، والمرسومة مسالكها بدقة عالية، وكأنها أقطاب منظمة، ومعايير محددة المسارات ومحكومة الخطوات، إلا ويسقط على مسافة بعيدة منها وقريبة برصاص الجنود والقناصة، وأحيانًا بقذائف الدبابات وصواريخ الطائرات، عدّة غير قليل من الفلسطينيين، جلهم من الصبية واليافعين، من طالبي المساعدات، إلى جانب عدد آخر من الرجال والشيوخ والنساء، عدا عن مئات الجرحى والمصابين، الذين يتعرضون لإطلاق نار مباشر من جنود العدو الإسرائيلي، ومن حراس المؤسسة المكلفين بالقنص والقتل، وتوصف حالة أغلب المصابين بأنها حرجة جدًا، وأنها أدت إلى بتر أطراف بعضهم، وجعلت العديد منهم أصحاب عاهات دائمة.

فما هي قصة هذه المؤسسة المسماة "إنسانية" التي هي أبعد ما تكون عن الإنسانية، ولا تتصف بها ولا تنتمي إليها، ولا تقوم بأي أعمال إنسانية ولا تؤدي خدمات خيرية، وإن وزعت بعض الدقيق والقليل من الغذاء، فهي لا تقوم بما تقوم به من الجانب الإنساني، بقدر ما تنفذ برامج أمنية وخطط سياسية لصالح استراتيجية الاحتلال الذي يخطط لها ويأمرها، ويرسم لها ويشرف معه على تنفيذها.

كيف تأسست هذه المؤسسة ومتى، وأين نطاق عملها، ومن الذي ترأسها وأشرف على إدارة أعمالها، ومن هي الجهات التي تشرف عليها وتمولها، وتلك التي تشغلها وتنفذ برامجها، وما هو موقف الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الأممية الإنسانية منها، وهل تعترف بها وتشعر بعملها، وتوافق على ممارساتها وتدعو لتسهيل عملها وتمويل برامجها.

أم أنها ضدها وتعارضها، وتخالف مشروعا، وتتهم إدارتها، وتدعو إلى تفكيكها واعتماد غيرها، وترى أنها لا تراعي العدالة والمساواة، ولا تتوخى النزاهة والإنصاف، ولا تتبنى المعايير الإنسانية ولا تحافظ على كرامة الفلسطينيين، وتصر على أنها صادرة حقوق المؤسسات الإنسانية والخيرية والفقوئية الأخرى، المشهود لها بالخبرة والتجربة، والنزاهة والمصداقية، والتي سبق لها العمل في هذا المجال، وسجلت نجاحات لافتة، واسترعت انتباه المواطنين الفلسطينيين، وحظيت على رضاهم، واستحقت منهم الشكر والتقدير، ومن قبل الثقة والطمأنينة والأمان.

سأحاول تباعًا الدخول إلى دهاليز هذه المؤسسة المظلمة، وسبر أغوارها المبهمة، والتعرف على أسرارها، وإظهار حقيقتها والكشف عن نواياها، وإبراز هويتها وتحديد ماهيتها، إنسانية أم أمنية، خدماتية أم عملياتية، وسأترك للقارئ الكريم الحكم عليها، وأصحاب الرأي والخبرة، وصناع القرار والمؤثرين في الشأن العام، بيان موقفهم منها، وفقًا لمعطيات حقيقية وبيانات دقيقة، وشهادات رسمية، وصور ووثائق قطعية، يصب نفيها أو التشكيك فيها.

فشل "غدعون" وإحباط الجيش

تصاعد خسائر الاحتلال في غزة وسط عمليات نوعية للمقاومة

فقدوا زمام المبادرة تمامًا".

وأكد القائد أن الكمين تم تنفيذه بتخطيط دقيق وتنسيق مسبق يتوافق مع طبيعة مسرح العمليات، وأوضح أن العملية تمت في مربع الهدى، حيث نجحت وحدات المقاومة في إحكام السيطرة النارية على تحركات الجيش وآلياته المتوغلة هناك.

وتصاعد الأصوات في دولة الاحتلال، بفشل عملية "عربات غدعون" التي هال لها نتياها والقيادة العسكرية، بأنها قادرة على القضاء على المقاومة واستعادة المحتجزين وتهجير سكان القطاع.

المحلل السياسي البارز في صحيفة يديعوت أحرونوت، ناحوم برنياع، كتب أن "عملية غزة (مركبات غدعون) تنتهي بفشل مدو، مضيفًا أن "الجيش لا يقتر بذلك علنًا، لكن الإحباط كبير". ويؤكد أن الدافع الأساسي وراء العملية كان سياسيًا بامتياز، وأن القرار اتخذته شخص واحد، في إشارة مباشرة إلى رئيس الوزراء نتياهو، الذي يُحمله كثير من الإسرائيليين مسؤولية إطالة الحرب والتسبب في مأزق داخلي وخارجي.

من جانبه، أكد عاموس هرتيل، المحلل العسكري في صحيفة هآرتس، أن "نتياهو هو من يُصرّ على إطالة أمد الحرب في محاولة لضمان بقاء حكومته"، مشيرًا إلى أن هذا الإصرار يؤدي إلى "مزيد من العذاب للأسرى، ولعائلاتهم، وللمواطنين على كلا الجانبين". وأضاف أن الاستطلاعات في دولة

في الميدان. وأقر وزير الجيش الإسرائيلي بصعوبة هذا اليوم، ناعيًا كلا من الجنديين يائير إياهو وأساف زامير، معترفًا بالثمن الباهظ الذي يدفعه الجيش في المعركة المستمرة.

وفي سياق متصل، أعلن جيش الاحتلال في وقت لاحق عن مقتل جندي آخر في معارك شمالي القطاع، دون توضيح طبيعة العملية أو مكانها بالتحديد، ما يرفع عدد قتلى الجيش في غضون ساعات قليلة إلى ثلاثة.

في المقابل، واصلت فصائل المقاومة الفلسطينية - وعلى رأسها كتائب القسام وسرايا القدس - تنفيذ عمليات مركزة ضد قوات الاحتلال المتوغلة، مستهدفة الأليات والمدركات العسكرية.

فقد أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام عن استهداف دبابة "ميركافا" بصاروخ موجه شرق حي التفاح بمدينة غزة، إضافة إلى قصف موقع قيادة وسيطرة شرق الحي بعدد من قذائف الهاون.

وفي تطور لافت، بثت قناة الجزيرة مشاهد حصرية لكمين مركب نفذته سرايا القدس - الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي - ضد قوات الاحتلال في منطقة الشجاعية. وقد نقلت القناة شهادة ميدانية من قائد عملية الشجاعية، جاء فيها: "استهدفنا نحو 40 جنديًا وضابطًا وأوقفناهم بين قتيل وجريح، رأينا جثًا متفحمة، وجنود الاحتلال كانوا يصرخون ويهربون بلا قيادة، بعدما

شهدت جبهات القتال في قطاع غزة، وتحديداً في منطقتي خان يونس والشجاعية، تصعيدًا ميدانيًا جديدًا تكبد فيه جيش الاحتلال الإسرائيلي خسائر بشرية فادحة، في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية عملياتها المنظمة ضد التوغلات البرية.

ففي صباح الجمعة، أعلنت مصادر عبرية عن مقتل جنديين من لواء "جولاني"، وإصابة عدد من الجنود، بعضهم بجراح وُصفت بالخطيرة، جراء استهداف دبابة إسرائيلية بصاروخ مضاد للدروع في مدينة خان يونس، جنوب القطاع.

وبحسب مراسل إذاعة الجيش، فإن الهجوم وقع عند الساعة الثامنة صباحًا، عندما أطلق مقاوم فلسطيني قذيفة مضادة للدروع نحو دبابة من الكتيبة 53، ما أدى إلى مقتل الرقيب أساف زامير، وإصابة ثلاثة من زملائه بجراح، اثنان منهم بحالة حرجة.

وفي تفاصيل الحادثة، أوضح التحقيق الأولي أن المسلح خرج من أحد الأزقة القريبة، وتمكن من إطلاق القذيفة في لحظة مباغتة، رغم رصد الطاقم له، لكن الانفجار وقع قبل أن يتمكنوا من التعامل معه. وأثناء عمليات الإخلاء، تعرّضت دبابة أخرى لانفجار إضافي - يُرجّح أنه ناجم عن عبوة ناسفة - ما أدى إلى إصابة قائد سرية كان بداخلها.

عملية الإخلاء استغرقت نحو خمس ساعات، وسط تغطية جوية وبرية كثيفة، ما يدل على حجم الارتباك الذي أصاب الجيش



خلفت ما يزيد عن 189 ألف شهيد وجريح فلسطيني، غاليبتهم من النساء والأطفال، وأكثر من 11 ألف مفقود تحت الأنقاض، إلى جانب مجاعة كارثية تهدد حياة السكان المحاصرين.

الخسائر البشرية الأخيرة في صفوف جيش الاحتلال، والكمائن النوعية التي تنفذها فصائل المقاومة، تعكس تحوّلًا في ميزان المبادرة الميدانية، وتؤكد فشل "إسرائيل" في تحقيق أي إنجاز استراتيجي رغم مرور أكثر من 600 يوم على اندلاع الحرب.

وفي ظل تعاطف الكلفة العسكرية والبشرية، تتزايد الدعوات - حتى من داخل الأوساط الصهيونية - لإعادة تقييم أهداف الحرب التي باتت تبدو، يومًا بعد آخر، أقرب إلى المستتقع.

ع.ع ■

الاحتلال تظهر دعمًا شعبيًا واسعًا - يتجاوز 60% - لإنهاء الحرب وإتمام صفقة تبادل شاملة، حتى لو تطلبت تقديم "ثمن باهظ".

سياق حرب طويلة

وتأتي هذه التطورات في سياق استمرار العدوان على قطاع غزة، الذي استأنفته تل أبيب في 18 مارس 2025، بعد خرقها اتفاق تهدئة استمر 58 يومًا، كانت قد توصلت إليه برعاية قطرية ومصرية وبدعم أمريكي. ومنذ السابع من أكتوبر 2023، ارتكب الاحتلال مجازر متتالية وصفتها جهات دولية ومؤسسات حقوقية بـ"جرائم إبادة جماعية"، رغم أوامر صريحة من محكمة العدل الدولية بوقف الحرب فورًا.

وبحسب آخر الإحصاءات، فإن الحرب

عاشوراء.. والنصر القريب

يصوم عامة المسلمين عاشوراء من كل عام، تأسيا بقذوتهم المصطفى -عليه الصلاة والسلام- الذي صامه ورغب في صيامه، لعنى ظاهر هو الرغبة في مغفرة ذنوب سنة ماضية، ومعنى باطن هو التهيؤ لدفع فاتورة انتصار الحق على الباطل والعدل على الظلم.. فالصوم عبادة تعلم المسلم أن ترشيد شهوات النفس الأرضية هو مفتاح النصر على الظلم والظالمين الذين يستعبدون الناس بشهواتهم ويعبدونهم لها!



● بقلم: سلطان بركاني

وعلى جنوده الذين يستغلون -بكل خسة وجبن- اجتماع الجائعين للحصول على الطعام، ليرتكبوا في حقهم أبشع الجرائم، ويخلطوا دماء الأبرياء وأشلاءهم بالطعام! الصهاينة قد بلغوا أوج علوهم وفسادهم، والعقاب الإلهي الموعد بات قريبا، وسقوطهم سيكون محيرا لكل من يشهده، ومريكا لكل من أمدهم بالحبال وسعى في طلب رضاهم.. ويسقطونهم ستسقط عروش كثيرة بنيت على الظلم والقهر وعلى العمالة لأعداء الأمة. ((وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ × بَنَصِرَ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ × وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)). الوعد الإلهي متحقق لا محالة،



لكننا مكلفون ببذل أسبابه، وعلى رأسها مجاهدة النفوس على الانعتاق من العبودية للشهوات الأرضية، وتطهير القلوب من التعلق بالدنيا الفانية وحب الخلود فيها، وشحن الهمة لمداخلة أولياء الصهاينة المطبوعين والمتأمرين، ((قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)).

بإذن الله- على أيدي أولئك الرجال الثابتين الواثقين بوعد الله رغم الخذلان والتأمر.. وإذا كنا نحن المسلمين في أرض الدعة والسكون والراحة نصوم عاشوراء وعيون كثير منا على الموائد المليئة بصنوف الطعام في آخر اليوم، فإن رجال الطائفة المنصورة يصومون عاشوراء كما صاموا من قبله جُل الأيام وعيونهم على آليات العدو

العصر، اليهود الصهاينة، قد علوا في الأرض المقدسة علوا كبيرا، يقتلون المؤمنين ويجرعون النساء والأطفال، ويتحدون ملياري مسلم بكل صلف، بعد أن ضموا إلى صفهم سادة وقادة باعوا القضية بالقضيض والغالي بالخسيس! وعد الله أت لا محالة، ووعيد الله لليهود في سورة الإسراء سيتحقق من دون شك، ونهاية الصهاينة ستكون -

يجاوزوه، يقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يُمِلُّ لِلظَّالِمِ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمَّ يَمْلِكُهُ، ثُمَّ قَرَأَ ((وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ، إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ))". وأمة الإسلام في هذه السنوات العسيرة أحوج ما تكون إلى استحضار هذا الوعد الإلهي، وهي ترى كيف أن أعنى فراعنة هذا

صام نبي الله موسى -عليه السلام- يوم النجاة شكرا لله، وحث المؤمنين معه على صيامه، حتى تترسخ في أنفسهم حقيقة أن التمكين لا بد له من جهاد ومجاهدة، وكذلك فعل النبي الخاتم -صلى الله عليه وسلم- حينما توجت نجاته من القوم العتاة في مكة واستقرت قدمه في أرض التمكين، حيث أمر بالاستعداد لصيام عاشوراء الذي صامه أخوه موسى -عليه السلام-، وهو الموافق للعاشر من محرم، ولم يأمر بصيام عاشوراء اليهود المبذلين لدين موسى (العاشر من تشرى) الذي وافق في عام الهجرة الثامن من ربيع الأول.

والمسلمون إذ يصومون عاشوراء، يفترض في حقهم أن يستحضروا معاني الاستبشار بزوال الظلم وسقوط الظالمين في هذا العالم عامة وفي أرض فلسطين خاصة. وعاشوراء ينبغي أن يظل ذكرى محفورة في وجدان كل عبد مؤمن، تستحث اليقين في أن للظالم يوما لا يجاوزه، وأن الأرض لله يورثها عباده المؤمنين.. مهما طال ليل الظلم فلا بد من بزوغ الفجر، ومهما تمادى الظالمون فإن لهم موعدا لن



النشروقات

الأحد 06 جويلية 2025
الموافق 10 محرم 1447
العدد 8055



الأُسرة المسلمة

نداء إلى كل مسؤول: أوقفوا طوفان التفاهة!



إلى كل أب وأم، إلى كل معلم في مدرسته، إلى كل إعلامي في قناته، إلى كل خطيب على منبر، إلى كل عضو نيابي أو مسؤول في مؤسسة دينية أو تربوية أو رسمية... من فضلكم، أوقفوا هذا الطوفان من التفاهة، قبل أن يفسد جيلا بأكمله.. لم نعد نتحدث عن "برامج ترفيهية"، بل نتحدث عن قصف مستمر للوعي، وتدمير ناعم للذوق العام، وغرس ممنهج لقيم منحرفة باسم "المقالب والضحك"! ماذا تعلم هذه البرامج أبنائنا؟ برامج المقالب وأشباهها، تبني في داخل الطفل والمراهق:

1. السخرية من الألم: يتعلم أن الخوف والضعف يُضحكان، وأن الإنسان مادة للفرجة لا التعاطف.
 2. فقدان الرحمة وتعود القسوة وتبذل المشاعر، فيصبح الألم مدعاة للسخرية لا للمواساة.
 3. تطبيع الكذب والخداع، لأن المقلب أساسه كذبة، والنجاح فيه هو في إتقان الخداع.
 4. تدمير الذوق العام: تُصبح التفاهة نجاحا، والصراخ ترفيها، والإسفاف فتا.
 5. الإهانة المُضحكة: حين يضحك الناس من مشهد إنسان يُصفع، يُهزأ به، أو يُرعب بلا داع.
 6. تراجع قيمة العلم والفكر الجاد: يعتاد المشاهدون على المحتوى التافه، ويُملون من المحتوى الناضج.
 7. تضییع الوقت واغتتيال الطموح: يتحول وقت الشباب من بناء النفس والعقل، إلى فرجة على المقالب.
 8. خلل في بناء الشخصية: ينشأ جيل لا يعرف كيف يضحك بريقي، ولا كيف يفرق بين الدعابة والإهانة.
- المسؤولية في أعناق الجميع: أيها المسؤول الإعلامي: أنت لا تصنع حلقة، بل تُشكّل وعيا عاما يُشكّل مستقبلا. أيها الأب والمربي: احم أولادك من المحتوى الذي يُضحكهم الآن، لكنه يُفسدهم على المدى البعيد.
- إلى العلماء والدعاة والأئمة: قولوا كلمتكم، فهذه السخرية الممنهجة تقتل الحياة، والنبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرا أو ليصمت". نعم للضحك الراقي. نعم للترفيه الذي لا يُهين.. لكن لا، وألف لا، لما يهدم الذوق العام ويشوه المروءة.. لا نريد جيلا يضحك بلا عقل، ويستهزئ بلا رحمة، ويتسلى بأذى الآخرين.. نريد أمة تضحكها القيم، لا الإهانات. إلى الشباب: لا تجعل الوصول للمال على حساب وصولك للقاع! (محمد سعد الأزهري)

في رحاب عاشوراء

في يوم عاشوراء

●● في يوم عاشوراء: انتهى إمهال الله للمجرمين، وعندما ينتهي الإمهال تحين -ولو بين الجيوش- الأجل.

●● في يوم عاشوراء: وضع جبريل الطين في قم فرعون مخافة أن يسلم فيترحم.. عندما يفجر الطفافة تمنى الملائكة هلاكهم قبلما يتمناه أهل الأرض!

●● في يوم عاشوراء: لم ينطق البحر حتى اختبر الله يقين الجميع، فلما نجح موسى في اختبار اليقين، نجاه الله ومن معه من المؤمنين: ((قال كلا إن معي ربي سيهدين)).

●● في يوم عاشوراء: هلك الظالم ووزرأوه وحراسه وعسكره وطباخوه؛ فالأعوان على الفجور، غارقون في نفس البحور.

●● في يوم عاشوراء: نجت عجز بني إسرائيل الضعيفة الصالحة، وهلك شباب الفرعون الأشداء.. ساعة غضب الله تتفكك خبيثتك لا وجاهتك.

●● في يوم عاشوراء: أصر فرعون على كبره وجبروته حتى وهو يرى البحر ينطلق.. هكذا الطفافة، يُصيرهم الكبر والخيلاء إلى أقصى درجات الغباء.

في يوم عاشوراء: لما استفرغ موسى وسعه، وبذل جهده، وأحكم خطته، أهلك الله عدوه وأتم نعمته.. خطط للحق ولو كنت موسى بن عمران؛ فالبحر لا ينطلق لقاعد أو كسلان.

●● في يوم عاشوراء: نجت القلة المؤمنة، وهلكت الكثرة الفاجرة، لأن القليل الذي معه الله كثير، والكثير بغير الله ضعيف مهين حقير، ولو كان معه الملايين.

●● في يوم عاشوراء: صام النبي فرحا بنجاة موسى ومن معه بعد آلاف السنين؛ فالمؤمنون لا يمنع ولاهم لبعضهم طول الزمان ولا بعد المكان.

(خالد حمدي)



رياض القلوب



ثلاثية لا بد منها

العقلاء، والبناء العلمي بمنهجية صحيحة، وتنمية التفكير النقدي، والانطلاق من المحكمات والمركزيات والمحكمة إليها، والتجربة العملية، واستشارة ذوي العقول، وفهم موازنات المصالح والمفاسد. طريق بناء سواء النفس: المجاهدة الطويلة للنفس وترويضها وكبح جماحها، والخلطة الراشدة بالناس، وتوطين النفس على الصبر، والعيش في بيئات سليمة، وهجر البيئات المريضة أو التخفف منها، والبناء المعرفي الشرعي المتعلق بالسلوك والأخلاق، ومعالجة أمراض القلوب والنفوس، وتوطين النفس على القناعة. (أحمد السيد)

زكاة القلب، ورشد العقل، وسواء النفس: هذه الثلاثية هي الأساس الذي ينبغي صناعته وتحقيقه في المترين وطلاب العلم والدعاة والمصلحين.. وإذا اجتمعت في شخص فإنه تؤمن - بإذن الله- بوائقه وغوائله مهما اختلف الزمن أو دار. وبناء هذه الصفات الثلاث أصعب بكثير من البناء العلمي والفكري. طريق بناء زكاة القلب: العلم بالله، وإيثار الآخرة، والتعبيد العملي، والارتباط الوثيق بالقرآن والصلاة، ومجاهدة النفس، والصبر الدائم، والعناية التامة بأعمال القلوب، والتوبة الدائمة، ومحاسبة النفس على الدوام. طريق بناء رشد العقل: صحبة

دوحة الشعر والأدب

إذا صار عيشك في الدنيا مراً!

وصار العيش في دنياك مراً
كم أمضيت في الخيرات عمرا
وبتت من دنياك قهرا
لتعلم أن بعد العسر يسرا
وسل مولاك توفيقا وأجرا
ويملاً قلبك المكسور صبرا
وأجروا من دم الأحرار نهرا
سيصنع من دم الأبطال نصرا
فلا تخضع وعش دنياك حرا
سيسلخ من ظلام الليل فجرا
وقابلك الوفاء بعدا وهجرا
فقد كنت الوفي وكفناك فخرا
× فَرَّبْ بليّة تَأْتِيكَ غدرا
فأصبح يرتدي ذلا وفقرا
وقد ملك الدنيا برا وبحرا
وأدخل في ظلام الليل قبرا
ولا تجعل لها في القلب قدرا
فريك لن يرد يديك صفرا.
(إيليا أبو ماضي)

إذا ألقى الزمان عليك شراً
فلا تجزع لحالك، بل تذكر
وإن ضاقت عليك الأرض يوماً
فَرَّبْ الكون ما أبكاك إلا
وإن جار الزمان عليك فاصبر
لعل الله أن يجزيك خيرا
وإن شئت البغاة عليك حريا
فلا تحزن، فريك ذو انتقام
وإن فرض الطفافة عليك ذلاً
وقل يا نفس لي ربّ كريم
وإن جار الصديق عليك ظلماً
فلا تحزن عليه وعش عزيزاً
وإن صفت الحياة عليك فاحذر
فكم من مترفٍ بالمال فيها
وكم في الناس ذو ملك عظيم
فبعد العز وافته المنايا
هي الدنيا فلا تركزن إليها
ومد يديك للرحمن دوماً

من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد
الغزالي - رحمه الله -

الصعلوك وسياسة الملوك!

لست أنكر قيمة السلطة في اختصار المسافة، وإقرار المعروف ومحو المنكر، وإني أعلم أن الدولة جزء من الدين، وأن أجهزتها الفعالة جزء من شعب الإيمان السبعين.. وكون الحكم من شعائر الإسلام حقيقة لا يماري فيها إلا جاهل أو جاحد.. وهذا كله لا يلغي ولا يوهن عمل الأمة نفسها في تثبيت العقائد والأخلاق والعادات الحسنة، وفي إعلاء سلطان الضمير وتتبع مسارب السلوك الخفية والجلية، وفي فرض رقابة دقيقة على أجهزة الحكم، وإبطال شرعيتها إن هي نسيت وظيفتها أو جاوزت حدودها.

قد ارتقى إلى أوج بعيد، وفي انجلترا مثلا يستطيع عامل في أحد المناجم أن يجابه الحكومة دون أن تخالجه ذرة من قلق! وقد ينتصر أو يهزم فلا يزيده نصر ولا تنقصه هزيمة.. ولو وقع ذلك في بعض الدول الإسلامية لأمر الحاكم بقطع عنقه، ولمرت الدهماء على جسده الملقى يقولون: ما دخلك يا صعلوك في سياسة الملوك؟

إن الشعب والحكومة معا دون مستوى الإسلام الذي ينتمون إليه، بل هم والحق يقال عار عليه! لقد اختضت تحت أطباق الثرى تقاليد الخلافة الراشدة، وبقيت في العقل الباطن للدهماء تقاليد السلاطين الذين هم ظل الله في الأرض، وفتاوى العلماء الذين تواصوا بقبول الأمر الواقع، أو بالتعبير الفقهي الخوض لمن نالوا الحكم بالغلبة والقهر! (الطريق من هنا)



دعم رسالتها ورفع رايتها، انتزعه الآخرون منها، وها هي ذي تلهث لتستعيده.. وهو إن شاء الله عائد إلينا طال الزمان أو قصر، غير أنه لن يعود حتى تختفي من بيننا أو هام كثيرة في فهم معنى السلطة، وحتى ترقى أمتنا ماديا ومعنويا فتكون الدولة في يدها لخير الجماهير لا لإرضاء فرد مغرور. إن فن الحكم في العالم المعاصر

منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل" أي لا تنفعه توبة ولا فداء. وقد قامت لقريش دولة بل دول في المشارق والمغارب، فهل راعت شروط الاستخلاف، أم جرت على الإسلام وأمته المتاعب؟ لقد لبث الحكم في أيدينا أحقابا، فلما لم تحسن الأمة الإفادة منه في

موسى الأشعري قال: "قام رسول الله على باب بيت فيه نمر من قريش، وأخذ بعضادتي الباب، فقال: هل في البيت إلا قرشي؟ فقيل: يا رسول الله غير فلان ابن أختنا، فقال: ابن أخت القوم منهم! ثم قال: إن هذا الأمر في قريش ما إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسموا -يعني المال- أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك

إن الدولة في الإسلام صورة ظاهرة لباطن الأمة، وهي يدها التي تحقق بها ما تبغي، وقدمها التي تسعى بها إلى ما تريد..

يبعد أن ضراوة الطبع البشرية السافلة قلبت هذا كله رأسا على عقب، وأمكنت ناسا من عبيد ذواتهم أن يفهموا الحكم على نحو آخر، إنهم لم يفهموه عبادة لله بل سيادة على الآخرين، ولم يفهموه أمانة ثقيلة العيب بل فهموه مغنما لذيد الطعم.. وتطاوت هذه الحال على الأمة المنكوبة فأصابها من الضياع ما أصابها.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعلم أن وضع قريش بين القبائل العربية يجعل الأمور تتدافع إليها، ويجعلها مرشحة أكثر من غيرها لتولي السلطة، فأحب أن يشعرها بما لها وما عليها لترغب وترهب، روى أحمد في مسنده عن أبي

رياض الأخلاق

حينما ينفصل العلم عن الأخلاق!

والمختصين، وهو ما أدى إلى سقوط ضحايا أبرياء ممن كان يمكن إنقاذهم بمعلومة واحدة صادقة.. وقد تمت مقاضاة الشركة في المحاكم الفرنسية وتم تحميلها المسؤولية القانونية والأخلاقية، وأمرت بعض المحاكم بتعويض العائلات المتضررة بمبالغ مالية، بالإضافة إلى سحب بعض الأدوية وتقييد استخدامها للنساء في سن الإنجاب. وفضيحة ديباكين لم تكن مجرد خطأ علمي بل كانت



العلم بلا أخلاق يؤدي إلى كوارث حقيقية تمس حياة الأبرياء، وهذا ما حدث في واحدة من أشنع الفضائح الدوائية في العصر الحديث، وهي "فضيحة ديباكين"، حيث قامت شركة Sanofi الفرنسية بإنتاج وتسويق دواء De-pakine لعلاج حالات الصرع والاضطرابات النفسية، مثل الاضطراب ثنائي القطب.. ورغم أن الدواء كان معروفا منذ عقود بفعالته في السيطرة على نوبات الصرع، إلا أن الكارثة بدأت عندما تبين أن استخدامه من قبل النساء الحوامل مرتبط

بشكل وثيق بتشوهات خلقية خطيرة في الأجنة ومشاكل في النمو وتأخر ذهني وعقلي حاد، وقد ظل هذا الخطر مطمورا لعقود دون تحذير واضح من الشركة، رغم تزايد الحالات الموثقة، مما أدى إلى ولادة آلاف الأطفال بتشوهات في فرنسا ودول أخرى، بعضهم فقدوا حياتهم، وآخرون عاشوا بإعاقات دائمة.. وقد كشفت وكالة الأدوية الفرنسية أن عدد الأطفال المتضررين من الدواء في فرنسا وحدها قد يصل إلى أربعة آلاف طفل على مدار سنوات استخدامه. وتم فتح تحقيق قضائي ضد Sanofi وتم توجيه اتهامات جنائية مباشرة للشركة بتهمة القتل غير العمد والتسبب في إصابات جسدية خطيرة والتضليل وإخفاء المعلومات.. وفشلت الشركة في تقديم التحذيرات اللازمة سواء على النشرات الطبية أو خلال التواصل مع الأطباء

فضيحة أخلاقية من الدرجة الأولى، حيث تم تقديم العلم والمال والربح على حساب أرواح الأطفال والأمهات. وغياب الرقابة والضمير جعل من المختبرات مقابر باردة للحقائق، ومن العلماء مجرد أدوات في أيدي الشركات.. وتم سحب الأبحاث المرتبطة بالدواء أو الممولة من الشركة التي أخفت البيانات، كما دعا الأطباء والمنظمات الصحية إلى إعادة النظر في طريقة تقييم الأدوية وتحذير المرضى وفرض عقوبات حقيقية على الشركات التي تخفي الأضرار المتوقعة، والتي تتبع المرض بدل علاجه.

هذه ليست أول فضيحة من هذا النوع، ولن تكون الأخيرة طالما بقي العلم بلا أخلاق وبقي الباحثون يلهثون خلف الشهرة والتمويل على حساب المبادئ والأمانة العلمية.

قضايا الشباب

الشهوة تلاحق شبابنا!

يسنده: تيسير النكاح، وتخفيف المهور، ورفع التعقيدات التي جعلت الزواج حلما بعيدا لا يبلغه إلا ذو مال.. إن ديننا الحنيف لم يكتفِ بالنهي عن الحرام، بل شرع الحلال، وفتح أبوابه، وسهله، وجعل فيه البركة والستر والسكن.

فيا أولياء الأمور: اتقوا الله في شباب الأمة، لا تكونوا عوناً للفتنة بتعقيد الزواج، ولا سبباً في ضياع العفاف بمطالبكم الثقيلة ومظاهر الترف المقتبسة.. واعلموا أنكم إن ضيقتم على الحلال، فتحتم أبواب الحرام، وإن أغلقتكم درب العفاف، سلطتم على أبنائكم سهام الشهوة من كل صوب.

لم تعد الشهوة في هذا العصر تنتظر من يطلبها، بل هي التي تلاحق الشباب أينما وجدوا؛ في هواتفهم، في الشوارع، في الإعلانات، في وسائل التواصل، بل حتى في أدق تفاصيل حياتهم اليومية صوراً متبرجة، مشاهد خادشة، أصوات ناعمة، ونظرات قاتلة.. كلها تصوب نحو قلوب الشباب، حتى أصبح الثبات على العفة بطولية من أعظم البطولات.

وفي وسط هذا الطوفان المهلك، لا يكفي الوعظ وحده؛ فالكلام - وإن صدق - لا يغني عن الفعل، ولا تجابه فتنة النساء بالخطب والمواعظ فقط، بل لا بد من طريق عملي

غزة الصامدة

غزة تشبه الحسين!



العاشر من شهر الله المحرم، يأتي كل عام مُحَمَّلاً بأمل وغمّة فيه ممزوجين معاً، فيه نستذكر كيف أهلك الله تعالى فرعون وجنوده، وأنجى موسى -عليه السلام- ومن معه، فنعرف أن الله سبحانه يمكن أن يهلك الطغاة وهم في أشد لحظاتهم وخطرهم وقوة ونستذكر الحسين -رضي الله عنه- السبي الشهيدي، الذبيح في

واحدة من أشنع الجرائم في تاريخ هذه الأمة! ولكن العاشر من شهر الله المحرم يأتي علينا هذا العام مختلفاً، كأن أحداثه تعاد أمام أعيننا، ولست معنياً بأن أنكأ جرحاً من التاريخ، ولن أخوض في الأسباب، ولن أرجح بين الروايات، تكفينا النتيجة التي نتفق عليها جميعاً، أن الحسين -رضي الله عنه- قتل شهيداً مظلوماً!

غزة تشبه الحسين -رضي الله عنه- كثيراً! هي أيضاً لم تخرج أشيرة ولا بظلمة، وإنما خرجت لتدفع الظلم عن نفسها، وتصلح ما استطاعت في أمة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

غزة تشبه الحسين -رضي الله عنه- كثيراً! هي أيضاً تركت وحيدة تُذبح على مرأى منّا جميعاً، وقاتلتها تحيطه جيوشنا من جميع الجهات ولا تحرك ساكناً!

غزة تشبه الحسين -رضي الله عنه- كثيراً! هي أيضاً خذلت، والخذلان إن كان لا يضرك من كان على الحق، إلا أن طعامه مرُّ الخذلان يضرك الخادل لا المخدول، الحسين -رضي الله عنه- في الجنة! وغزة مدينة الطائفة الظاهرة على الحق، القاهرة لعدوها، موعودة من النبي -صلى الله عليه وسلم- بخذلان إخوتها لها، ومبشرة منه بأن هذا الخذلان لن يضرها، وأنها باقية حتى يأتيها أمر الله وهي كذلك، ولكن الخادل قد باء بإثم خذلانها!

غزة تشبه الحسين -رضي الله عنه- كثيراً! هي أيضاً تقتل وهي جائعة وعطشى! عظام صدور أطفالها بارزة من الجوع، وحناجر شيوخها جافة من العطش! وأمعاء نسائها خاوية!

غزة تشبه الحسين -رضي الله عنه- كثيراً! لها قضية عادلة، وهدف نبيل، وسعي مشكور، وجهاد مبرور. ولكنّها تعلمت الدرس من الحسين -رضي الله عنه-، فما دار في خلدِه أن يترك وحيداً فضلاً على أن يقتل! عرفت غزة أن عدالة القضايا لا تعصم من الخذلان، وأن الذي حدث في التاريخ مرّة يمكن أن يحدث مرّة أخرى! لهذا لم تخرج بثيابها وإنما خرجت بسيفها! وحين غلب على قلبها الذي صار يقينا الآن أن جيوشنا لن تنصرها، كان لها جيشها الخاص، وكتائب عزها.. وحين عرفت أن الحُرّ يمكن أن يقتل أيضاً، اختارت أن تموت واقفة على قدميها، وأن تكون نداً، وأن تقتل كما تقتل، سواء بسواء، وصاعاً بصاع، فالسلام على السام البارحة واليوم وغداً وحتى قيام الساعة. (د. أدهم شرقاوي)

التغيرات المناخية زادت من نسبة الخطورة

ضربات الشمس.. أطباء يحذرون من مضاعفات مميتة

تشهد مختلف ولايات الجزائر، خلال هذه الأيام، موجة حر شديدة فاقت معدلاتها المعتادة، من دون التمييز بين الجنوب والشمال، ما زاد من حالات الإصابات بضربات الشمس، التي باتت تمثل خطرا صحيا جديا يهدد الفئات الهشة بشكل خاص. وأمام هذا الوضع الحساس، يحذر الأطباء من الاستهانة بهذه الحالات التي قد تتطور إلى مضاعفات مميتة، داعين إلى الالتزام بتدابير وقائية صارمة.

سمير مغربش

رغم أن درجات الحرارة بلغت مستويات قياسية في عدد من الولايات، إلا أن مظاهر التهون في التعامل مع أشعة الشمس لا تزال حاضرة بشكل لافت في شوارع المدن، وعلى أطراف الطرقات الجارية بها أشغال التهيئة، وفي الحقول والمزارع، وحتى ورشات تعبيد الطرقات خارج العمران، حيث يمكن بسهولة ملاحظة عمال يؤدون مهامهم تحت شمس حارقة من دون وقاية تذكر، بعضهم يرتدي البسة ثقيلة أو داكنة، وآخرون لا يستعملون القبعات ولا يشربون الماء لساعات، وكأن الوعي بخطورة التعرض لأشعة الشمس لم يترسخ بعد في السلوك اليومي. هذه المشاهد تتكرر يوميا، وسط غياب شبه تام لثقافة الحماية الحرارية في أماكن العمل، سواء من جانب الأفراد أو حتى المسؤولين المباشرين، ما يعزز الحاجة إلى تدخل طبي وتوعوي عاجل.

وإذا كانت المناطق الصحراوية والجنوبية من البلاد معروفة بطبيعتها القاسية صيفا، فقد زحفت هذه الحرارة نحو الشمال، حيث لم تعد ولايات العاصمة وسطيف وقسنطينة وبجاية تستثنى من درجات حرارة خانقة تتجاوز 40 درجة مئوية في بعض الأيام، وهو ما جعل من الحرارة المرتفعة وضعا عاما يستدعي من الجميع التعامل معه بحكمة ووعي، ففني غياب تهوية مناسبة داخل المنازل، تحوّل فصل الصيف إلى عبء يومي

على الصحة الجسدية والنفسية، لاسيما في الأحياء المكتظة التي تفتقر لأدنى تدابير الوقاية.

مؤشرات مقلقة يقابلها استهتار في التعامل مع الشمس

في ولاية سطيف، يقول البروفيسور مهدي ميمون، رئيس مصلحة جراحة الفك والوجه والجراحة الترميمية والتجميلية بالمستشفى الجامعي "سعادنة عبد النور"، أن الحرارة المرتفعة التي تشهدها الولاية هذه الأيام تطرح تحديات صحية كبيرة، وأوضح أن للشمس فوائد مؤكدة على الجسم، فهي تحفز إفراز فيتامين "د" وتؤثر إيجابا على العظام، غير أن أضرارها تتفاقم عند التعرض الطويل لها خاصة في أوقات الذروة، إذ تتسلل الأشعة فوق البنفسجية لتؤثر على الجلد والعينين، بينما تقوم الأشعة تحت الحمراء برفع حرارة سطح الجلد بشكل خطير.

البروفيسور ميمون وصف ضربة الشمس بأنها حالة طبية خطيرة تنجم عن عدم قدرة الجسم على التبريد عند تجاوز حرارته 37 درجة مئوية، خاصة عند ممارسة الرياضة أو القيام بأعمال شاقة في ذروة الحرارة، من دون



البروفيسور ميمون: سجلنا إصابات سرطانية بسبب التهانون في الوقاية

تعويض السوائل المفقودة. وأكد أنه من أبرز أسباب الإصابة بالجفاف، عدم شرب الماء، وارتداء ملابس ضيقة لا تسمح بتهوئة الجسم، وأضاف أنه من أعراضها ارتفاع حرارة الجسم، صداع شديد، ارتباك، تسارع نبضات القلب، الإغماء، وقد تصل إلى فقدان الوعي، لاسيما عند الأطفال وكبار السن. وفي حالات الإصابة، شدّد على أهمية الاستجداد بالحماية المدنية التي تتوفر على الإمكانيات اللازمة، مع التوجه الفوري نحو أقرب مستشفى. ويشمل التدخل الأولي تبريد الجسم بالماء البارد، ومد المريض بالماء للشرب، إن أمكن، قبل نقل الحالة للمراقبة الطبية.

وفي الجزائر، لا تزال ثقافة شرب الماء محدودة، وهي نقطة سلبية أشار إليها البروفيسور ميمون بوضوح، لافتا إلى ضرورة تغيير هذا السلوك، خصوصا في ظل الظروف المناخية المتطرفة. ونبه إلى أن درجة الخطورة تبدأ عند تجاوز حرارة الجو 30 درجة، داعيا إلى تجنّب التعرض المباشر للشمس من العاشرة صباحا إلى الرابعة مساء، واستخدام القبعات الواقية، وارتداء ملابس فضفاضة ذات ألوان فاتحة. وأوصى كذلك بتجنّب المجهود البدني الشاق واستعمال واقيات الشمس الطبية بدل

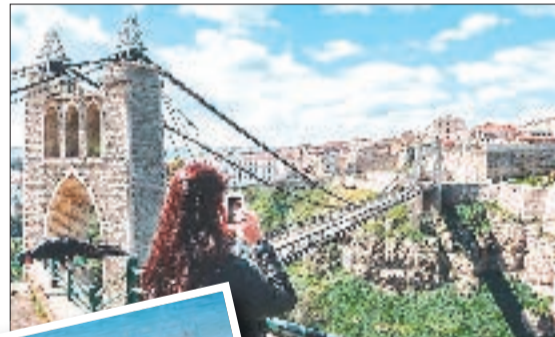
مغربون وأجانب يتوافدون على الجزائر

انتعاش السياحة الداخلية رغم غلاء الأسعار وقلّة المرافق

منذ مارس الماضي، في حين أن الدولة اتخذت كل الإجراءات اللازمة لضمان الاستقبال الجيد للمصطافين، بتوفير خدمات ذات جودة، وتحسين البنية التحتية وضمان الراحة الأمنية.

وأكد رئيس الفدرالية الوطنية للفندقة والسياحة، أن هناك أصحاب فنادق تعاملوا مع وكالات سياحية، وكان التسجيل في منصات العجز مسبقا، وبأسعار مدروسة، وحسب العرض والطلب، قائلا: "لقد سجلنا مؤشرات إيجابية حول جاهزية الفنادق والتي تتوفر بعضها على معايير عالمية".

للعلم، فإن اجتماع أعضاء المكتب التنفيذي للفدرالية الوطنية للفندقة والسياحة، مؤخرا، بفندق "بايازيد" بولاية سطيف، في دورته العادية لسنة 2025 قد تناول عدة نقاط أساسية، أهمها عرض حوصلة نشاط المكتب خلال السداسي الأول لهذه السنة، والتحضير لمختلف النشاطات السياحية وموسم الاصطياف 2025، وكذا التحضير للصالون الدولي للسياحة والأسفار المنتظر تنظيمه في الفترة من 12 إلى 15 جويلية الحالي تحت رعاية وزارة السياحة والصناعات التقليدية.



جمال نسيب

ويعزى صاحب مجمع "نسيب"، أن المشكل في السياحة الداخلية يتعلق دائما بنقص الأسرة في الفنادق، وغلاء أسعار هذه الأخيرة، قائلا: "إن الوقت حان لتشجيع المستثمرين على إنشاء قرى سياحية، أين يمكن للبسطاء من الجزائريين أن يجد مبيتا وإقامة مريحة بأسعار معقولة".

وأشار في ذات السياق، إلى أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، كان قد أكد في اجتماعه مع المستثمرين في ملتقى خاص، على ضرورة تشجيع السياحة خارج فنادق 5 نجوم، الفدرالية الوطنية للفندقة والسياحة، أن الكثير من المؤشرات تفيد بأن هناك انتعاش في السياحة الصيفية داخل الجزائر، ولكن يجب،

وهيبة.س

أكد جمال نسيب، رئيس الفيدرالية الجزائرية للفندقة والإطعام الجزائري، ورئيس مجمع "نسيب" للسياحة في تصريح لـ"الشروق"، أن هناك انتعاش ملحوظ لرحلات سياحية داخلية، مؤكدا إقبال تونسيين وليبيين على السياحة الحموية في الجزائر، وتوافد الكثير من المغتربين على السياحة الجبلية والغابية والحموية، موضّحا أن الانتعاش يتعلق أيضا بولايات صحراوية كالوادي ويسكرة أين تتوفر قرى سياحية وأحواض للسباحة وبعض الحمامات المعدنية.

ويصرى صاحب مجمع "نسيب"، أن المشكل في السياحة الداخلية يتعلق دائما بنقص الأسرة في الفنادق، وغلاء أسعار هذه الأخيرة، قائلا: "إن الوقت حان لتشجيع المستثمرين على إنشاء قرى سياحية، أين يمكن للبسطاء من الجزائريين أن يجد مبيتا وإقامة مريحة بأسعار معقولة".

وأشار في ذات السياق، إلى أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، كان قد أكد في اجتماعه مع المستثمرين في ملتقى خاص، على ضرورة تشجيع السياحة خارج فنادق 5 نجوم، الفدرالية الوطنية للفندقة والسياحة، أن الكثير من المؤشرات تفيد بأن هناك انتعاش في السياحة الصيفية داخل الجزائر، ولكن يجب،



بسرطان جلدي حاد بسبب تعرضه اليومي لأشعة الشمس من دون أي حماية، ليفارق الحياة بعد معاناة طويلة.

وبينما تسجل ولايات الوطن أرقاما قياسية في درجات الحرارة، يعيش الكثير من العمال والفلاحين وأطفال الأحياء الشعبية واقعا محفوفًا بالخطر، من دون توعية كافية أو تدابير تحميهم من الحرارة. ورغم بعض المبادرات المدنية لتوزيع المياه، إلا أن غياب ثقافة الوقاية تحديا إضافيا للحد من آثار موجات الحر المتكررة.

في ظل كل هذا، يبدو أن ضربة الشمس لم تعد حالة طبية ظرفية، بل مؤشر على تغيير مناخي يتطلب خططا وقائية وإستراتيجية توعوية شاملة، تستبق الكارثة بدل انتظار وقوعها.

الاعتماد على مواد مثل زيت الزيتون، الذي لا يوفر أي حماية حقيقية.

الجلد أول الضحايا.. وسرطان محتمل في الأفق

وتحدث البروفيسور عن آثار الشمس على الجلد، مؤكدا أن هذا الأخير هو أول الأعضاء تضررا، خاصة في مناطق الوجه وظهر اليدين، ما قد يؤدي إلى حروق، شيخوخة مبكرة، فقدان مرونة الجلد، وتغير لونه. وأشار إلى أن التعرض المزمّن والمطول للشمس قد يسبّب في بعض الحالات ظهور سرطان الجلد، خصوصا عند ذوي البشرة البيضاء والشقراء. واستشهد بحالة سائق شاحنة من ذوي البشرة الفاتحة أصيب

بهدف بعث روح السياحة البيئية في بلادنا

"عوم وخلي بلاصتك نقيه".. حملة واسعة لتنظيف الشواطئ



تزرع بها بلادنا. وأضاف عفان، أن المبادرات هذه السنة توسّعت لتشمل أيضا تنظيف أعماق البحر من خلال عمليات غطس تطوعية بالتعاون مع نوادي الفوص البيئي، بعد تسجيل تراكم مخيف للنفايات البلاستيكية والحديدية التي تجرفها الأمواج نحو القاع، والتي تسبّب في موت أنواع كثيرة من الكائنات البحرية والنباتات المائية.

ودعا رئيس المنظمة المصطافين إلى اتخاذ تدابير بسيطة من أجل الحفاظ على جمال المحيط، مثل استخدام أكياس القمامة الشخصية، ووضعها بمكان الحاويات المخصصة لجمع النفايات، وعدم ترك المخلفات على الرمال أو في المياه، مشدّدا على أهمية الحفاظ على نظافة الشواطئ لما له من انعكاس مباشر على مدى تحضر المواطن وثقافته البيئية، وانتعاش السياحة المحلية أمام الزوار الأجانب.

وبالمقابل، تأسف عفان لبعض السلوكيات غير المسؤولة التي تم رصدها خلال المواسم السابقة، كترك العائلات لبقايا الطعام والحفاضات وأكياس البلاستيك بعد مغادرتها، مؤكدا أن التخلص من هذه الظاهرة يتطلب مرافقة مستمرة وتوعية متكررة، مع ضرورة مساهمة المواطنين في الحفاظ على نظافة هذه الشواطئ باعتبارها واجبا دينيا وأخلاقيا، على حد قوله، وإلى جانب ذلك، دعا المتحدث إلى أهمية احترام تعليمات السباحة، وعدم المجازفة في أماكن غير محروسة، وتفادي القفز العشوائي في المياه، والتأكد من عمق البحر لتجنّب الإصابات أو الحوادث المميتة، التي تسجلها المصالح المختصة كل موسم اصطياف.

■ مريم زكري

ستنتقل حملات تحسيسية، ميدانية مكثّفة، باشرتها منظمات وجمعيات ناشطة في مجال البيئة وحماية المحيط، بالتزامن مع بداية موسم الاصطياف، لتشجيع المواطنين على احترام نظافة الشواطئ والمواقع الطبيعية التي تشهد إقبالا واسعا خلال فصل الصيف، وذلك من أجل ترسيخ الثقافة البيئية ومحاربة رمي النفايات عشوائيا.

وترمي هذه الحملات، التي شملت العديد من الشواطئ بولايات ساحلية، على غرار تيبازة، بجاية، مستغانم، وعنابة، إلى تحسيس المصطافين بخطورة ترك القارورات البلاستيكية، بقايا الطعام، والأكياس، والتي باتت تشكل تهديدا وخطرا على النظام الإيكولوجي البحري، وتهدّد الحياة البحرية وتشوه المنظر الطبيعي، وكذا تشجيع سلوكيات مسؤولة لدى العائلات والزوار. وفي هذا السياق، كشف رئيس المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة سفيان عفان لـ"الشروق"، أن الهيئة كثّفت نشاطها هذا الموسم لتنظيم حملات جوارية وأيام تحسيسية تستهدف فئة الشباب والعائلات، مشيرا إلى أن الطبيعة الرابعة من المبادرة ستطلق بتاريخ 15 جويلية الجاري، وتشمل ثماني ولايات نموذجية هي وهران، مستغانم، الشلف، الجزائر العاصمة، عنابة، بومرداس، تيزي وزو، وسكيكدة، وذلك بالتنسيق مع وزارات البيئة، الشباب والرياضة، السياحة، والتكوين والتعليم المهنيين.

وأوضح المتحدث، أن الهدف الأساسي من هذه المبادرة هو غرس الثقافة البيئية والحفاظ على نظافة الشواطئ، داعيا المواطنين إلى المشاركة في هذه الحملة والمساهمة في بعث روح السياحة البيئية، وتحسين الوجه الجمالي للمحيط وكذا الحفاظ على المناظر السياحية التي

